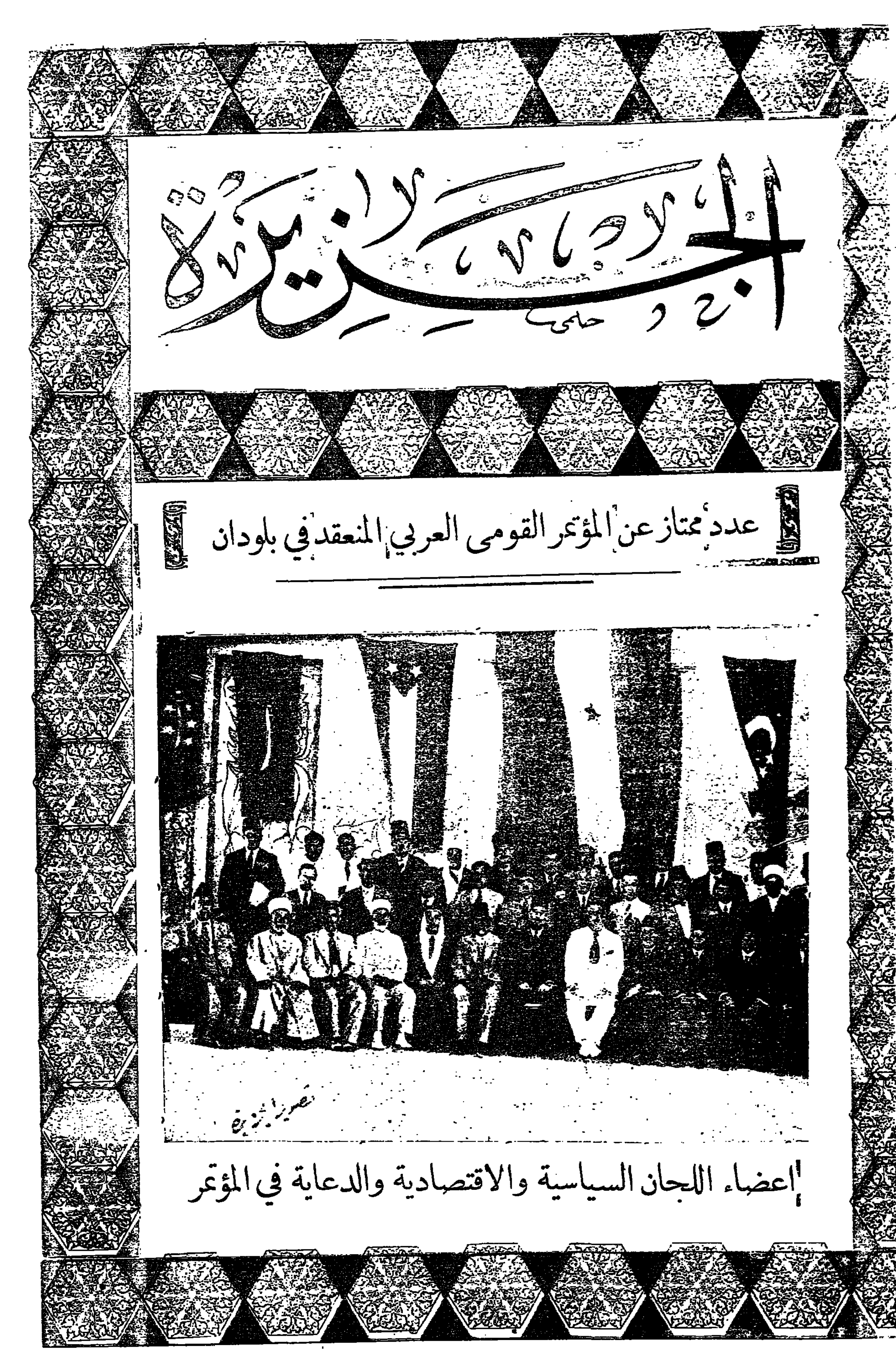
AL-DJAZI



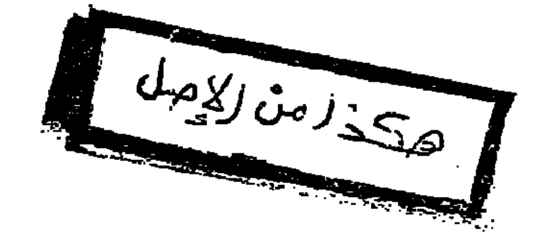
الجزيرة

عدد ممتاز عن المؤتمر القومي العربي المنعقد في بلودان

تصوير الجزيرة

اعضاء اللجان السياسية والاقتصادية والدعاية في المؤتمر

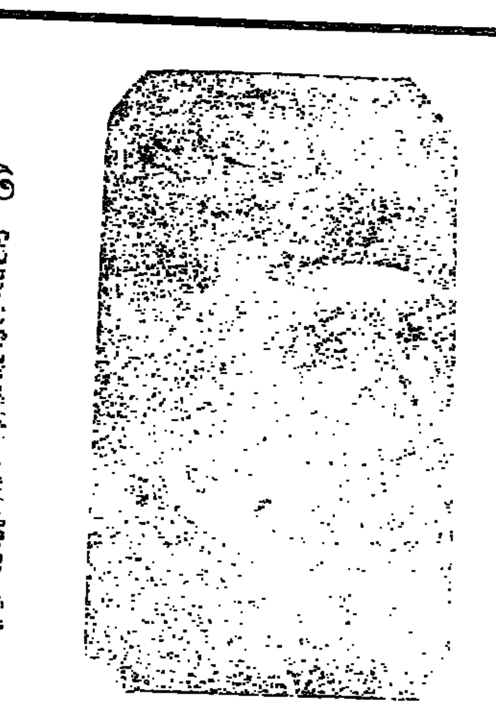
هكذا من الأصل



بعض اعضاء المؤتمر القومي العربي في بلودان



الحاج امين الحسيني
وقد انتخب رئيساً فخريا للموتمر



محمد علي باشا علوبه
نائب رئيس المؤتمر



ناجي باشا السويدي
رئيس المؤتمر



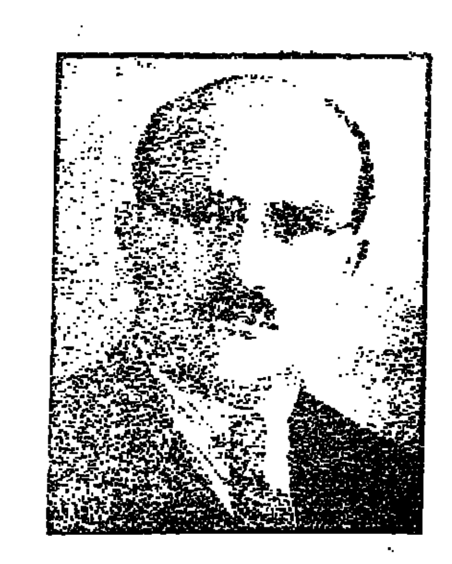
الامير شكيب ارسلان
النائب الثاني للموتمر



الاستاذ زكي الخطيب
عضو اللجنة السياسية للموتمر



الدكتور عبد الحميد
رئيس لجان المؤ



الاستاذ سعيد حيدر
من اعضاء اللجنة السياسية للمو



الاستاذ نزيه مؤيد العظم
من اعضاء لجنة الدعاية في المؤتمر



الدكتور توفيق الشي
من اعضاء اللجنة السياسية

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق « شارع رامي »
صندوق البريد : ٣٣٤
رقم التلفون : ١٦—٢٠
برقيا — الجزيرة — دمشق



الاشتراكات في العدد الاسبوعي
في البلاد السورية : نصف ليرة عثمانية ذهبا
في البلاد الاجنبية : ليرة عثمانية ذهبا او مايعادلها
للمؤسسات الحكومية والاجنبية والوطنية :
ضعف هذه القيمة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

دمشق يوم الاربعاء ١٠ في رجب ١٣٥٦ | رقم العدد • ١ - ٦٩٦ | الموافق في ١٥ ايلول ١٩٣٧

اعظم مؤتمر شهدته البلاد

قضي الامر وانفض مؤتمر « بلودان » القومي العربي بعد ان انتظم عقده واشترك به ممثلو البلاد العربية على اختلاف نزعاتهم واحزابهم ، فكنت ترى السوري الى جانب اخيه العراقي والمصري الى الفلسطيني والاردني والساحلي الخ . . والكتلوي الى جانب الاستقلالي والاتحادي والمجلسي والمعارضي الخ . . وكانت ابصار الجميع تشخص الى ناحية واحدة ، وقلوبهم تهفو الى هدف واحد وهو العمل على انقاذ فلسطين وتحريرها من براثن الاستعباد الصهيوني ومخالب الاحتلال البريطاني واعادتها الى امها سورية كاملة الخصائص موفورة الكرامة سالمة من الاذى

كانت مظاهر الاخاء ومشاعر الاخلاص تخيم فوق رؤوس الجميع وتثير في نفوسهم اعذب الذكريات واطيب العواطف وتحفزهم الى بذل اقصى ما يمكن من الجهود لتحقيق تلك الفكرة السامية التي جاء من اجلها .

ولقد اتيح لنا ان اجتمعنا الى فريق من المؤتمرين وتحدثنا اليهم طويلا في حالة البلاد العربية ومستقبلها ، وفي مصير هذا المؤتمر والامال المنعقدة عليه ، فالفيناهم مجمعين على وجوب استثماره لمصلحة العروبة ، ولما كان الخطر الاول الذي يحدق بالاماني العربية الواسعة منبعثاً من « فلسطين » فاصبح يتعين على كل ناطق بالضاد مؤمن بالرسالة المحمدية ان لا يدخر وسعاً ولا يألو جهداً في دفع ويلات هذا الخطر وتقليم أظافره وتلافي نتائجه ومحاذيره

ويسرنا ان انفرط عقد المؤتمر في اقصر مدة ممكنة من غير جلبة ولا ضوضاء وانبثق عن مقررات خطيرة تصلح لان تكون ميثاقاً قومياً لابناء العروبة جمعاء

وها نحن نضعها الان تحت انظار قراء « الجزيرة » المنتشرين في مختلف الاقطار والامصار ليعكفوا على تلاوتها وتفهم اغراضها ومغازيها .



السيد نبيه العظمة

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا

***

ولا يسعنا وقد نجح هذا المؤتمر النجاح الذي كنا نترقبه له إلا أن نثني الثناء الطيب على الجهود التي بذلها الوطني الصامت الاستاذ نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين والاديب الناضج الاستاذ فؤاد مفرج سكرتير اللجنة من الجهود الجبارة والمساعي الحميدة في سبيل تنظيم أعمال المؤتمر وتأمين راحة اعضائه وتسهيل مهمة الصحافة فيه

نص القرارات الخطيرة
التي اتخذها المؤتمر العربي
في سبيل فلسطين العربية

اولا — المسألة السياسية

١ — ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية .

٢ — رفض ومقاومة تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها

٣ — الاصرار على طلب الغاء الانتداب ووعد بلفور وابدالها بعقد معاهدة مع بريطانيا تضمن للشعب العربي في فلسطين استقلاله وسيادته وان تكون حكومته دستورية للاقليات فيها ما للاكثريات من الحقوق وفقا للمبادئ الدستورية العامة.

٤ — تاييد طلب وقف الهجرة اليهودية عاجلا واصدار تشريع يمنع انتقال الاراضي من العرب لليهود

٥ — يعلن المؤتمر ان استمرار الصداقة والود بين الشعبين العربي والبريطاني يتوقف على تحقيق المطالب السابقة وان اصرار انكلترا على سياستها في فلسطين يرغم العرب اجمع على اتخاذ اتجاهات جديدة كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لا يتم الا على هذه الاسس .

٦ — ابلاغ هذه القرارات الى عصبة الامم وغيرها من المراكز ذات الشان .

ثانيا — الدعاية العالمية .

يوافق المؤتمر على جميع ما جاء في تقريري الدعاية والمالية من مقترحات وعلى احالتها الى اللجنة التنفيذية للعمل على انفاذها .

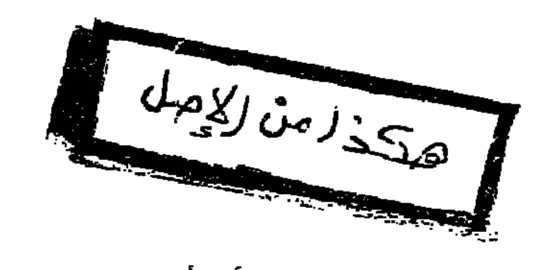
ثالثا — كلمة شكر .

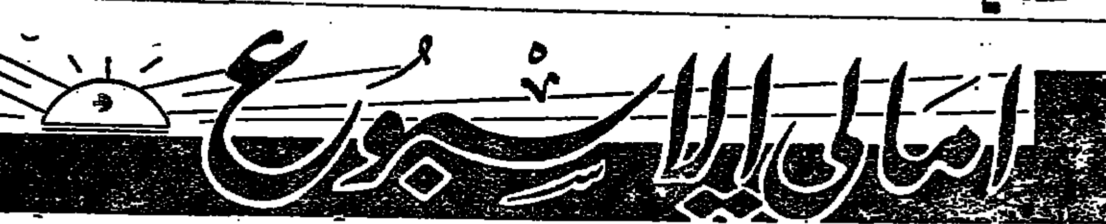
يرفع المؤتمر شكره الى ملوك وامراء العرب ورئيس الجمهورية السورية وجميع رؤساء الدول والحكومات والشعوب العربية والاسلامية التي اظهرت عطفها على القضية العربية الفلسطينية ويرجو استمرار عطفهم وتأييدهم .

رابعاً — اللجنة التنفيذية .

تتالف للمؤتمر لجنة تنفيذية قوامها اللجنة العربية العليا في فلسطين ومندوب عن كل قطر من الاقطار العربية على ان تنتخب لجنة الدفاع عن فلسطين في كل قطر مندوبها .

هكذا من الأصل





وقائع جلسات المؤتمر العربي القومى المنعقد في بلودان

وصف رائع لجلسات المؤتمر الثلاث كأنك تراها - اختتام المؤتمر

تهيئة المؤتمر

منذ يوم الاثنين الواقع فى ٦ ايلول ٩٣٧ ولجنة الدفاع عن فلسطين في سورية تعمل على تهيئة المؤتمر القومي العربي في بلودان بعد ان اتمت عملها في سائر الاقطار العربية بمساعدة رجالاتها المختلفة فاتفقت وادارة الفنادق لتأمين منامة المؤتمرين واتخذت من الجناح الشرقي التابع للفندق مكتبا مركزيا لها وللمكتب العربي للدعاية والنشر في دمشق وكان يقوم على ادارة المكتبين امين سرها العام الاستاذ فؤاد خليل مفرج ·

وصباح الثلاثاء اخذت وفود البلاد العربية تؤم بلودان فكانت تستقبل بكل حفاوة ونظام بفضل اللجان المختلفة التي تشكلت لهذه الغاية · وما ان اشرقت شمس نهار الاربعاء حتى كان مدخل الفندق يزدان باعلام الدول العربية · وكذلك الطريق المؤدية الى باب الفندق الرسمي حيث رفع علم سوري كبير وفوقه اعلام الدول العربية وكانت القاعة المعدة لجلسات المؤتمر مرتبة بشكل نظامي دقيق بمنصاتها وترتيب مقاعدها وتزيينها بالاعلام العربية وقد اعد فيها مكان خاص بالصحفيين · وكانت فرق القمصان الحديدية والكشاف العربي والشرطة والدرك تشرف على حفظ النظام الخارجي ·

الجلسة الاولى العامة

وقبيل الساعة الرابعة بدأت الوفود تدخل القاعة العامة واخذ افرادها يتعارفون بعضهم مع بعض وما ان ازفت الساعة الرابعة حتى ضاقت القاعة بالمؤتمرين الذين كان يربو عددهم عن الخمسمائة شخص وفي الساعة الرابعة تماما اعتلت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا المنصة فتصدرها السيد نبيه العظمة رئيس اللجنة وحيا الجمهور وقدم الذين اشتغلوا معه في مسألة المؤتمر وهم السادة : لطفي الحفار وفايز الخوري وفخري البارودي والاستاذ محمد السراج والاستاذ فؤاد خليل مفرج ثم تلا السكرتير العام السيد مفرج اسماء الذين لبوا الدعوة ليتم التعارف وبعدها وقف السيد نبيه العظمة وقدم الاستاذ مفرج ثانية ليلقي كلمة بالنيابة عن لجنة الدفاع وقد نشرناها على الصفحة ١٤ ثم طلب السيد نبيه العظمة الوقوف دقيقة حداداً على ارواح الشهداء

هيئة المكتب

ثم طلب الى المؤتمرين منح لجنة الدفاع عن فلسطين حق اقتراح انتخاب هيئة المكتب فاقترح للرآسة ناجي باشا السويدي ولنيابة الرآسة محمد علي علوبة باشا والنائب الثاني عطوفة الامير شكيب ارسلان والنائب الثالث سيادة المطران حريكة والمراقب رياض بك الصلح والسكرتير العام عزة افندي دروزة ومساعده الاستاذ صبري العسلي ومساعد السكرتير العام الاستاذ فؤاد خليل مفرج · وفي النهاية اقر المؤتمرون هذا الترشيح بكامله فتركت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا المنصة واخذت مكانها هيئة مكتب المؤتمر

ولما كانت الكلمة التالية لناجي باشا اعطي الرئاسة لمعالي محمد علي علوبة باشا والقى كلمة نشرناها على الصفحة الخامسة ·

ثم القى معالي محمد علي علوبة باشا كلمته عن القطر المصري وقد نشرناها على الصفحة السادسة ثم القى الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر فالقى كلمة وقد نشرناها على الصفحة الخامسة ثم القى المطران حريكة عن الاكليروس كلمة نشرناها على الصفحة (١٣)

وعقبه الاستاذ عزة دروزة فالقى كلمة اللجنة العربية العليا وقد نشرناها على الصفحة السادسة ثم دعي الى الكلام الدكتور صبحي ابو غنيمة فالقى كلمة باسم شرقي الاردن نشرناها على الصفحة (١٣) ثم القى الاستاذ رياض الصلح كلمة لبنان وقد نشرناها على الصفحة (١٣)

مقررات الجلسة الاولى

ثم طلب الرئيس الى كل من يود الكلام في الجلسة القادمة ان يقدم اسمه الى مكتب المؤتمر ثم تلي - اقتراحات بارسال برقية تهنئة باسم المؤتمر للملك غازي بمناسبة عيد جلوسه الميمون (٨ ايلول) - فوافق المؤتمر على ان يذكر ايضا بواجب العراق نحو فلسطين ·

ثم تقرر ارسال برقية باسم المؤتمر الى عصبة الامم بمناسبة اجتماعها تتضمن النقاط الاساسية التي التجأ نحوها خطباء الجلسة الاولى وان تحمل عصبة الامم تبعات مشروع التقسيم وتقرر ارسال برقية الى الحاج امين الحسيني لاعلامه بانتخابه رئيس شرف المؤتمر وبرقية شكر للحكومة العربية السورية لسماحها باقامة المؤتمر في قطرها وتقرر ايضا ارسال كلمة شكر للكشاف العربي المخيم في بلودان - والقمصان الحديدية لما قاموا به من خدمات جلى للمحافظة على النظام ثم شكر الرئيس الجميع واعلن انفضاض الجلسة على ان تعقد ثانية في صباح الجمعة المقبل ١٠ ايلول ·

الجلسة الثانية

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة من صباح الجمعة وصل رئيس المؤتمر وبقية اعضاء المكتب فاستقبلوا بالتصفيق ولما استقر بهم المقام اعلن الرئيس افتتاح الجلسة فتلا الاستاذ صبري العسلي ضبط الجلسة الاولى فوافق عليه المؤتمرون بالاجماع

ثم تلا الدكتور العجلاني مقرر اللجنة السياسية تقرير اللجنة المذكورة وتلا السيد فريد زين الدين مقرر اللجنة المالية والاقتصادية تقرير هذه اللجنة ثم تلا الدكتور المأمون مقرر لجنة الدعاية تقرير هذه اللجنة

ثم قال الرئيس ان بعض الاعضاء سجلوا اسماءهم للكلام في مكتب المؤتمر واني ارجو ان يقصروا خطبهم على تقارير اللجان فقط وان يوجزوا كل الايجاز فلا يتكلم الواحد اكثر من ثلاث دقائق بالنظر لضيق الوقت

واعلن ان الكلام للاستاذ جمال الحسيني فوقف الاستاذ وقال انه عدل عن الكلام لان تقارير اللجان حوت كل ما كنت اريد ان اقترحه ، فقال الاستاذ لطفي الحفار ان الاستاذ الحسيني احد اعضاء الوفد الفلسطيني في جنيف وله اطلاع خاص على القضية الفلسطينية وانا ارى ان لا يحرم المؤتمر من كلامه

فشكره الاستاذ الحسيني وقال الرئيس الاستاذ الحسيني يقول كلمته في وقت اخر

ثم وقف الاستاذ سعيد بك الحاج ثابت وقال

لقد اقترح ارسال شكر للملوك والامراء واني اقول بكل اخلاص ان الناس لم يفعلوا نحو قضية فلسطين الا اقل مما يجب عليهم ولذلك لا ضرورة الى توجيه كلمة شكر لهم ، ثم عرض للحكومة اللبنانية وقال انها رغم انها لم تعطف على القضية الفلسطينية فانها كانت تتحاشى المساهمة بالعمل لانقاذ فلسطين

وطلب تسجيل كلمة عتاب واستغراب لموقف حكومة لبنان من قضية فلسطين الخ

الدكتور كمال زودة - يثني على جهود مكتب الدعاية والنشر ويوصي بان يعتبر مكتبا مركزيا للدعاية العربية

احمد الشهابي - الامة العربية ليست على مفترق الطرق والدول الاستعمارية فحسب بل هي على مفترق الطريق مع نفسها ايضا فاما موت هذه الامة واما حياة شريفة عزيزة ، ثم نوه بضرورة التمسك بمبادئ العروبة واشار الى المهازل التي تمثل في بعض الاقطار العربية التي ترمي الى التقرب من الصهيونية المجرمة وتوجيه الافكار شطر البحر الابيض لتصرفه عن العروبة

الشيخ صبري عابدين - بسط الادوار التاريخية التي مرت على فلسطين وكيف ان العرب كانوا دائما يتمسكون من مقاومة الاعتداءات الاجنبية واقترح شكر جميع الذين آزروا فلسطين وفي طليعتهم جواهر لال نهرو ، وطلب الا يسمح بالاشتراك في المؤتمرات العربية الا لمن تضحيتهم

(البقية على الصفحة ١١)

كلمة العراق في المؤتمر العربي القومي

يلقيها رئيس المؤتمر ناجي باشا السويدي

ايها السادة

بما ان الوقت ضيق والقضية هـامة تتطلب البحث الدقيق فاني بما يكنه الضمير لا اريد ان اطيل عليكم الكلام في التشكرات فارى من واجبي ان اتقدم بالشكر الخالص لحضراتكم والى اللجنة المحترمة التي قامت بواجبها وكانت الوسيلة الفعالة لاجتماعنا هذا الذي نتمنى له من صميم فؤادنا كل النجاح لتحقيق غايتنا الشريفة

سادتي الاجلاء

انني لتهيب جداً ان اقف اول خطيب بالنسبة للاقطار العربية بعد ان سمعت الافاضة الشاملة التي القاها سكرتير لجنة الدفاع باسم الرئيس ولكن لي من الاخلاص مـا يدفعني ان اقدم لحضراتكم بعض اللاحظات الموجزة في المواضيع التي بحثها مع كثير من اخواني رجال العراق القطر الشقيق فانا قبل كل شيء بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن العراقيين اضم صوتي الى صوت المؤتمر ورئيس اللجنة المحترمة بان استنزل الرحمات من الرحمن على ارواح الشهداء الذين ضحوا بارواحهم على مذبح الوطن واسجل اعجابي وتقديري للروح الوثابة الطيبة الكامنة في الشعب الفلسطيني الذي امتحن باقصى انواع الامتحان من الهاجمات العنيفة فخرج منها رافع الرأس وضاح الجبين وبموقفي هذا اعلن فرحي وسروري مما اشاهده من روح النهضة وشعور الاخوة والتضامن الموجود بين افراد الامة العربية.

العبد العاجز الذي بدأ حياته السياسية قبل ربع قرن في التجوال في القطر المصري اولا ثم الحجاز وعدن وعمان ثم رجعت الى ديار العراق فسوريا ولبنان لم اجد هذه الروح الموجودة في الوقت الحاضر وذلك بالنسبة لما مر من الظروف المختلفة والحادثات المتنوعة للامة العربية..!

كانت الثورة اليمانية تقع والاضطهاد العسكري يطبق بشدة. وكان المنطقة لم تكن من جسم البلاد العربية، كان الجسم العربي خدر واسلم نفسه لسبات عميق لايشعر. وكذلك كانت الثورات تقع في جبل العرب وفلسطين والعراق فكانت الحركات مقتصرة على مناطقها ولاتشمل بهـا المناطق الاخرى ولكن بعد مرور ذلك الزمن وجدت والحمد لله ان الروح بدأت تدب في الجسم العربي واصبح كل ضرر ينزل بجزء منها يشعر بـه الجسم بكامله واكبر برهـان على ذلك اجتماعنا هذا من اجل فلسطين العزيزة واريـد ان اقول ان امتنا العربية حائزة ان شاء الله امانيها القومية وكيانا ثابتا تحت الشمس.

واعتقد ان اجتماعنا لهذا وموقفنا ليس لسبك الدلائل في حق العرب في فلسطين. لان في ماسرد وتلي من بيانات اللجان المختلفة التي ارسلت الى تلك المنطقة يغنينا عن الادلال والاستدلال ولكن علينا شيء واحد يجب ان نفكر به وان يكون لنا قدوة في اعمالنا السياسية بالمستقبل. وذلك ان الامم والسياسة العامة الدولية بعد الحرب وما طرء عليها من تطورات جعلها ان تكون مادية اكثر منها معنوية وان تحترم القوة اكثر من الحق وان لاتعطي الامة اي حق ما لم يكن لها قوة تدافع بها عن نفسها.

ولذلك يجب علينا نحن العرب ان تأخذ بقول شاعرنا.

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يحطم باضراس ويوطأ بمنسم

فاذا اراد العرب ان يسمعوا العالم ماللعرب من حق في فلسطين يجب ان يكون لدينا قوة ندافع بها عن فلسطين وتمخضت السياسة فانتجت هذا التقسيم. انا لا اهتم بالحدود بقدر حيوية الامة العربية التي مرت عليها ايام وصلت بها الى اوج المجد ومرت عليها ايام رأت فيها المر. ولكن كانت دائما تثبت ان لها كيانا واحداً لايتجزء. فهذه الحيوية التي اظهرتها الامة العربية اعتقد انها الكفيل الاول لاحباط مايراد تطبيقه في فلسطين فالوجود العربي الذي تمكن من ان يقاوم الاستيلاآت الماضية يتمكن من ان يحفظ بكيانه الذي لايتجزأ

وهذا الخراج الموجود في جزء من الجسم العربي له احد حلين اما ان يقاومه ونستأصله ونميته او انه يتغلب علينا ويميتنا. اراد اليهود ان يظهروا الامة العربية بمظهر من لايريد السلام ولا الوئام وان ليس لها ذرة من الاعتدال فقالوا ان الامة العربية رفضت اي اقتراح او بحث في الموضوع فانا اقول ان الرجال المفكرين والعنصر المهذب وقادة الامة العربية لاينطبق حالهم على هذه الدعايات الخبيثة فالامة العربية قد برهنت على استعدادهـا للذود عن كيانها. والامة التي لا تضطهد اليهود نفسهم الذين اضطهدوا في جميع انحاء العالم لا تضطهد اليهود في فلسطين ولكنها لا ترضى ان يكون اليهود المشتتين في انحاء العالم اداة لاخراجهم منها ولا اعتقد ان الاوربيين يقولون ان اليهود يجب ان يكونوا ذوي حرمة وكيان اكثر من الاقلية الموجودة في بلادهم واود ان يعلم الرأي العام ان الامه العربية لا توصم بهـذه الوصمات التي وصمت بها. ولكنا يجب علينا ان نسعى لبث الدعاية الكافية لذلك

وبالختام اود ان الفت انظاركم الى نقطة جوهرية تتعلق بالموضوع مباشرة وهي اننا نحن العرب بحسب وضعنا الجغرافي وصلاتنا السياسية لنا من المنافع ما يجعلنا مرتبطين بالشعب الانكليزي، فالشعب الانكليزي له الامبراطورية الواسعة له منافع واسعة ايضا فقاتلنا معهم للدفاع عن كياننا وعقدنـا معهم معاهدات تجعلنا لهم حلفاء. ونحن معروفون باننا نقدر الجميل ونقابل المعروف بمثله ولكن دون ان يمس ذلك بكياننـا القومي ولكني ارى ان الوقت حان لان نسعى ونفهم الامم الغربيه عامـة والشعب البريطاني خاصة اننا وصلنـا الى مفترق الطرق فالشعب البريطاني الذي نرغب ان نبقى معه حلفاء عليه ان يقبل حلفهم او حلفنا فحينئذ يجب عليه ان يعدل هذه السياسة التي بدلها في مواقف عديدة فما علينا نحن كامة عربية نشعر بسلامة كياننا وبحقنـا وبواجبنا وشعورنا الحي ان نفهم بريطانيا منذ الان بان لاتعتبر الشعب العربي كشعب معاهد لها. لذلك اذا تمكنـا ان نوصـل صوتنا الى بريطانيا فاما ان نبقى مخلصين واما ان تتجه مع السياسة العالمية التي لها اتجاهات مختلفة ويعلم البريطاني ان الشعب العربي ليس شعبا مخالفا له (تصفيق شديد)

بقية كلمات البلاد العربية

في المؤتمر العربي المعقود ببلودان

طالعوا كلمة السادة رياض الصلح الدكتور ابو غنيمة المطران حريكة في الصفحة ١١ وكلمة السيد لبيه العظيمة في الصفحة ١٤ واسماء المؤتمرين في الصفحة ٢٠

كلمة الشباب المسلمين بمصر

القاها الدكتور عبد الحميد سعيد

باسم الله القوي العزيز مهلك الجبابرة وقاصم ظهور الطغاة والظالمين والصلاة والسلام على سائر الانبياء والمرسلين.

ايها السادة:

ان قضية فلسطين ليست بحـاجة الى بحث مشرف فالامة العربية ومستقبلهـا مربوط بقضية فلسطين. تريد انكلترا ويريد حلفاؤها الصهيونيون ان يستأصلوا شعبا وان يقيموا بفلسطين ملكا لابناء صهيون يكون مركزا حربيا تهدد به انكلترا كيان الامة العربية المجاورة. وقد حاول ساسة الانكليز ان يخفظوا هذه النية بمهارتهم ولكن الظروف اظهرت تلك النية ابرازاً لا ينكره الا من اعمى الله بصيرته.

وكان كل ما اشتد الضغط وهم الانكليز والصهيونيون بتحقيق لم ينالوه ثار اهل البلاد ثورة تشعر عن خوفهم وفزعهم فتسرع انكلترا الى ارسال اللجان واذا ما انتهت هذه اللجان من تحقيقاتها وجدوا ان العرب محقون في طلباتهم اهملت اللجـان واهملت التقارير وما جاء فيها.

بهذه الطريقة استمرت تلعب دورها من اجل الاحتلال الى الان وفي الثورة الاخيرة بينوا رأيهم على افناء امة بامرها ولكن هذا لايتم مادام العرب ولكن فلسطين قامت بثورتها دفاعاً عن الوطن المقدس واستهانت الموت على فظاعته للوصول الى المثل الاعلى والغاية القصوى التي ننشدها.

يصبح الصباح ويمسي المساء على فظائع ونكبات ودماء غزيرة واجسام طاهرة ممزقة ونيران تصب من السماء وبراكين تتفجر وتدك الارواح فتحصدها حصدا

كل هذا واهل فلسطين صابرون صامتون حتى اصبح المجاهدون لايجدون ملاذاً الافي رؤس الجبال ليدافعوا عن شرفهم كلا لاعن شرفهم وحدهم بل عن شرف العرب اجمع. وكل منهم يتمثل بقول الشاعر.

فيارب لاتجعل حياتي مذلة
ولا ميتتي بين النساء النوائح.

ايها السادة:

اطلب منكم ان لا تبرحوا هذا المؤتمر حتى تصدروا قرارات حاسمة في قضية

البقية على الصفحة ٢٠

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

كلمة اللجنة العربية العليا في المؤتمر

وقد القاها في الجلسة افتتاح المؤتمر باسم سماحة المفتي حضرة الاستاذ عزة دروزه

ايها الاخوان الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان اللجنة العربية العليا تشكر اجزل الشكر لجنة الدفاع عن فلسطين في سورية وسعادة رئيسها الهمام على جهودهم الموفقة وسعيهم في عقد هذا المؤتمر العربي الكبير الذي يضم نخبة من رجالات العرب في الاقطار العربية الشقيقة كما تشكر الحكومة السورية المحترمة على سماحها بعقد هذا المؤتمر في بلادها الشقيقة التي نرجو لها السعادة والهناء في عهدها الاستقلالي الجديد وعلى يد رجالاتها العاملين المخلصين

وكذلك لا يفوتها الاعراب عن عظيم شكرها وتقديم اطيب تحياتها الى هذه النخبة الكريمه من زعماء الامه العربية واهل الراي والغيرة فيها لما تجشموا انفسهم من مشاق الاسفار وتحملوا من كبير العناء في سبيل حضور هذا المؤتمر والاشتراك فيه لبحث قضيه فلسطين العربية والنظر في ما تكابده من خطوب عظيمة وما يتهددها من اخطار جسمية ؛ ثم في ما يتهدد البلاد العربية المجاورة من اخطار من جراء الحركة الصهيونية اليهودية .

والله المسؤول ان يجزي الجميع احسن الجزاء ويكلل مساعيهم بالنجاح والتوفيق

ومن واجب اللجنة العربية العليا ان تعلن ابتهاجها واغتباطها بما لقيته قضية فلسطين من عطف وتأييد من جميع الاقطار العربية والاسلامية . حكوماتها وشعوبها كما تعلن شكرها للغضبة الشريفة والهزة العنيفة اللتين قابلت بهما الاقطار الشقيقة مقترحات اللجنة الملكية وخطة الحكومة البريطانية التي تقضي بتمزيق هذه البلاد المقدسة وتقطيع اوصالها وانشاء مملكة يهودية فيها . وما كان لذلك من صدى شديد ووقع سيء ظهرت آثاره في الاف الاحتجاجات والاجتماعات والخطب والظاهرات والمقالات وكل وسيلة من وسائل التعبير عن الفكر والشعور في مختلف اقطار الارض التي انتشر فيها العرب والمسلمون . الامر الذي ملأ نفوس اخوانكم عرب فلسطين بالامال الكبيرة وقوى ايمانهم بالفوز النهائي في جهادهم الشريف وانقاذ بلادهم من شرور الاستعمار والتهويد بحول الله وقوته .

على ان ما لقيته قضية فلسطين من العالمين العربي والاسلامي ليس بدعا ولا غريبا لان موقع فلسطين الجغرافي من البلاد العربية موقع ممتاز فهي حلقة الاتصال بين الاقطار العربية الاسيوية والافريقية فضلا عن ان فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واليها كان الاسراء بالنبي العربي الكريم وقد ذكرت في القرآن المجيد ذكر تكريم وبركات . وكانت وما تزال مهوى الافئدة وموضع العناية ومحط رحال العالمين العربي والاسلامي . ومن ناحية اخرى ان النكبة التي حلت بفلسطين والخطر الذي يهددها في كيانها وقوميتها وصبغتها العربية الاسلامية . عظيمان جداً ولا يماثلها نكبة وخطر في اية بلاد عربية اخرى . فلا عجب والحال كما ذكرنا ان تصبح قضيتها قضية العرب والمسلمين . وان تلقى منهم جميعا هذا الاهتمام العظيم الذي ملأ الدنيا وشغل الناس .

واذ نذكر هذا نتذكر ولاريب الحال المماثلة التي عرضت لفلسطين منذ عشرة قرون وكيف كانت هدفا لغزوات اوربية كبرى . وكيف ان هذه الغزوات لم يقتصر خطرها على فلسطين واجتياحها لها وحدها . وكيف انها كانت عاملا على تنبيه الاقطار العربية والاسلامية المجاورة لفلسطين وجمعها حولها . وكيف اصبح امر انقاذها وحفظها شغل تلك الاقطار الشاغل . حكومات وشعوبا . ثم كيف انتهت بالنصر والفوز المبين

على انه اذا كان ثمة من فارق بين الموقفين والحالين . فهو ان العروبة والاسلام اليوم يواجهان في فلسطين اليهودية العالمية وان انتباه العالمين العربي والاسلامي واهتمامها قد جاء قبل فوات الوقت واستفحال الخطر واستشراء الداء العضال وهذا ما يجعل درء الخطر اسهل تحقيقا واقرب منالا بالتعاون الوثيق الذي ظهرت بشائره في البلاد العربية والاسلامية جمعاء .

ان قضية فلسطين هي قضية العالمين العربي والاسلامي، وقد اصبح من الواجب على كل عربي وكل مسلم ان يضطلع بنصيب من اعبائها قل او كثر

وان اللجنة العربية العليا واثقة ان وجوه هذه القضية وادوار الكفاح الذي قام به اخوانكم عرب فلسطين قرابة ثمانية

البقية على الصفحة ٢٢

كلمة مصر في المؤتمر العربي القومي

وقد القاها معالي محمد علي علوبة باشا

سادتي بعد هذا البيان الرائع الذي سمعته من سكرتير لجنة الدفاع عن فلسطين وبعد البيان الثاني الدقيق الذي سمعته من حضرة الرئيس لا ارى مجالا لكلمات مني ولكني ارضاء لواجبي ولحضراتكم اسمح لنفسي بان اقول كلمات وجيزة فابدأ بان أتشرف واعرض لحضراتكم مقترحا .

وهو بان ينهض المؤتمر ويرسل تحية تقدير واعجاب لذلك البطل العربي المجاهد مفتي القدس الاكبر الحاج امين افندي الحسيني .

واني لادري وانا اعلم انه سباق لكل خير لوطنه الفلسطيني والعربي ولا اعلم ولا اود ان اعلم تلك العقبات التي قامت في وجهه والتي منعته من المجيء واريد ان يسجل المؤتمر انتخابه رئيسا شرف لهذا المؤتمر ولو انه غائب .

واذا تفضلتم وقبلتم اكون من الشاكرين (فتعالت الاصوات من القاعة بالقبول فقبل الاقتراح بموافقة الجميع) واعجبتني كلمة من اللجنة وهذه الكلمة هي ان فلسطين للعرب وليست للفلسطينيين وعلى هذا فان الفلسطينيين هم حماة لهذه الاماكن المقدسة فعلى الامة العربية واجبات المساعدة لسكان فلسطين العرب للدفاع عن فلسطين وانا اعلن ان الامة العربية اذا وجب عليها الدفاع عن العرب فاولاها بالدفاع عن العرب في فلسطين هي مصر اني اطلب في هذا المؤتمر واريد ان تتفق مصر حكومة وشعبا في الدفاع عن فلسطين .

واعلن ان الحكومة لاسباب لااريد ذكرها اذا ارادت التأخي على هذا الواجب المقدس لا على الشعب وحده ان يقوم به ويجب ان تترك حرية القول للجان حتى انه بعد ان تبدي رأيها مدعوماً بالادلة والبراهين وبعد المناقشة يمكن للمؤتمر ان يكون له رأي . انني اريد ان يعرف الخطباء انهم يعبرون عن رأيهم الخاص فلا يرتبط المؤتمر براي واحد من الاراء لاننا نريد ان نكون رأي جماعة لاراي فرد ولكن هناك امر لايقبل الجدل وهو اننا لانريد ان تمحي امة العرب من فلسطين واعلموا ان وجود امة اجنبية في فلسطين انما هو غرغرينة في الجسم .

ولا اريد ان يقال ان الخطيب تكلم باحساسه العربي وانما اضيف فوق ذلك باني اتكلم باحساس المصري وان وجود امة يهودية يهد الكيان المصري .

فعلى الذين ينظرون الى الامام ان يفكروا في ان امة جديدة ستدخل في جوارهم بجوار — لبنان وسوريا والعراق والجزيرة العربية ومصر . وهذا القطر يشعر بالخطر الناجم عن قيام دولة بقوتها المادية والمعنوية وهم ١٧ مليونا من النفوس اقوياء في كل شيء . اذا سكنوا في فلسطين فلن تكون هذه البقعة امام مليون ولكنها امام ١٧ مليونا بعددهم واسلحتهم وسط هذه الامة العربية الناشئة التي تريد ان تكون اداة للسلم العام فهم يمنعونها من ان تؤدي هذه الرسالة الحيه . اعلموا ايها السادة ان هذا التقسيم هو عبارة عن اعطاء قسم من اراضي العرب الى دولة صغيرة وفيها من العرب اكثر مما فيها من اليهود ولايزيد عدد اليهود الموجودين في القسم الذي اعطي الى العرب عن ٢٥٠٠٠ شخصا فلا يمكن التبادل بين هذا القسم وغيره .

اما نتيجة ذلك على العرب فهي انهم سيهاجرون الى موطنهم الباقي ويضربون في نواحي العالم و يشردون والثورة ستنقل بقيودها الذهبية من هذه البقعة الى شرق الاردن وسوريا ولبنان ومصر والعراق فتصبح سلاسل من الذهب .

واود ان يعلم العالم ان الامة العربية قد سطع نورها وكانت مهد العلم من قبل وكانت مصلحة الامم وهي التي نشرت نورها على اوربا .

فيجب على الانسانية ان تحفظ هذا الجميل فان لم تحفظه فابناء العروبة يحفظونه تقول سياسة مابعد الحرب الاخيرة انها امينة على مصالح العرب . والعرب يقولون

البقية على الصفحة ٢٠

في وطن العرب الأول

وصف شامل لطبيعة بلاد اليمن

مساحة اليمن ـ سكانها ـ جبالها ـ انهارها ـ خصوبة الارض

« كنا نشرنا في الاعداد الاسبوعية المصورة الماضية من جريدة الجزيرة الجزء الاول « من محاضرة منشئ الجزيرة في دار جمعية الاخوان المسلمين بمصر عن رحلته في « بلاد اليمن وستابع في هذا العدد والاعداد التالية نشر بقية هذه المحاضرة « التي تنطوي على معلومات هامة لم تنشر بعد :

اليمن : بلاد شاسعة مترامية الأطراف واقعة في الجنوب الغربي من جزيرة العرب ، ولم تعلم مساحتها تماماً ولم يعرف لها حدود ثابتة حتى الآن .

أما نفوسها فيقدرها بعضهم بخمسة ملايين واخرون بسبعة ملايين وأكد لي القاضي راغب وزير الخارجية بأن اهل اليمن لايقلون عن عشرة ملايين . وهم يتألفون من عنصرين الزيود ويقطنون في الجبال والشوافع ويقطنون في الاراضي الواطئة المعروفة بتهامة

ويعتبر جلالة الامام الرئيس الأعلى للشعب اليماني والحكومة معاً فهو يتولى جميع الأمور بنفسه ، ويحيلها الى الدوائر المختصة بها بعدان يبدي رأيه فيها وهذه الدوائر هي :

الداخلية ويقوم باعبائها القاضي عبدالله العمري
الخارجية « « محمد راغب
المعارف سيف الاسلام عبد الله نجل الامام
المواصلات : سيف الاسلام القاسم نجل الامام
المحاسبة : القاضي العمري
الجيش : السيد على بن احمد ابراهيم

اما سيف الاسلام احمد ولي العهد فيعتبر رئيساً لهذه الدوائر

التقسيمات الادارية

تتألف مملكة اليمن من المقاطعات الآتية : صنعاء ، الحديدة ، حجة ، صعدة ، تعز ، ذمار ، مارب ، زبيد ، اب ، الجوبا ، الجوف ، مناخة ، آنس

وهي تعرف بالالوية وعلى رأس كل مقاطعة موظف كبير مسؤول امام الامام مباشرة يعرف بالعامل ، ماعدا المقاطعات الكبيرة فيلقب بالامير نحو امير لواء الحديدة ، وامير لواء تعز

والعامل يتولى جميع الامور الادارية والشرعية والمالية و يشرف على جباية الاعشار كما تنص عليه احكام الشرع الشريف

وفي مقاطعات اليمن ماينوف على ثلاثين مدينة تعد كل منها فوق العشرة آلاف ساكن

جبال اليمن وانهارها

قلت فيما سبق بأن اليمن تتألف من الجبال والسهول أما الجبال فهي الجهات العامرة كثيرا بالسكان والغنية بالمياه والمزروعات ويتراوح علو الجبال في اليمن بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ متر ومعظمها مكسو بالاشجار والغابات حتى ان المرء في جبل رازخ يسير ثلاثة ايام في منطقة لايرى فيها وجه السماء من كثافة الاشجار وضخامتها اذ يبلغ علو بعضها ٣٠ متراً و تبلغ مساحة قطرها متراً ونصف وتعتمد اليمن كثيرا على مياه الامطار والسيول ، ولكن هنالك انهار كبرى اشهرها نهر الخارد في الجوف ومور في الشمال وسهام في الغرب

زراعة اليمن

أجمع الاخصائيون الفنيون الذين زاروا بلاد اليمن على انها اخصب بقاع الارض ولاغرو فان تاريخها القديم الحافل بجلائل الاعمال يشهد بذلك ولذلك سميت بلاد اليمن من اليمن والبركة وكثرة الخيرات وكانت تسمى البلاد العربية السعيدة

وقوة الانبات الغريبة في تلك الاصقاع فوق مايتصوره الانسان وقد حدثني بعضهم احاديث كدت لا أصدقها نظرا لغرابتها فمع ان الفلاحين هنالك لا يزالون يعتمدون على المحراث القديم فان الارض تعطي محصولها ثلاث مرات في السنة وفي الرابعة يظهر نبات يسمى (عجور) تأكله الماشية

والعنب يعطي أكله مرتين في اكثر الجهات والحبوب تعطي موسمها اربع مرات في الجوف والمدة الفاصلة بين موسم البذار وموسم الحصاد ٧٥ يوما فقط و يقال أن الحبة الواحدة تنجب ١٣٥ حبة

ولكن أهم انواع الزراعة التي يعتني بها باليمن هي البن والبن اليماني في غنى عن الوصف والاطناب فقد ثبت أنه أجود بن في العالم كله ، وتصدر منه اليمن كل عام ماناهز ٨٥ الف عدة (العدة تعادل ٢٠ اقة) وللبن انواع كثيرة اهمها المصري وهو قلما يرسل منه الى الخارج نظرا لفحش اسعاره

والغريب أن اليمانيين لايستعملون البن كما يستعمل في البلاد الاخرى بل يكتفون بشرب القشر

وتتلو زراعة البن زراعة الذرة وقد كنا نشاهد شجيراته في جميع الوديان التي مررنا منها ولا اغالى اذا قلت ان طول القصبة الواحدة يزيد على ثلاثة امتار ، والذرة تزرع بمقادير كبيرة ويصدر منها الى عدن ولحج .

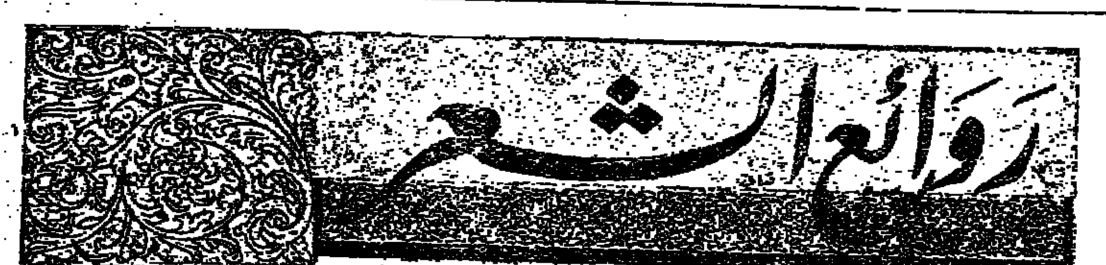
ومن الحبوب التي يعتني بزراعتها ايضاً القمح والشعير والفول والعدس العتر (وهو نوع من الحبوب يشبه البازيلا)

ومعظم الفواكه الموجودة في العالم تظهر في اراضي اليمن أما الخضراوات فحدث عنها ولاحرج فهي متوفرة كثيرة على اختلاف انواعها

وهنالك شجرة يعنون بزراعتها كثيراً في تلك البلاد وهي تدر على الخزينة الاموال الطائلة واسمها القات ويستعملها اكثر اليمانيين عن طريق المضغ ولها مفعول كبير من حيث تخدير الاعصاب واضعاف الشهوة وترطيب الجسم ، ويقال انها جاءتهم من الحبشة عندما احتلت اليمن في غابر العصور

(البقيه على الصفحة ١٨)

هكذا من الجهل



مسكوبة

« مسكوبة ، كعاب بدوية حسناء تناحر من أجل حبها أكثر
« شباب القبيلة وهي بارعة الفتنة والاغراء كأنها ربيت في باريس
« تعل وتغري ولكنها لا تروي فيظل عاشقها ظمآن يتلهب

اتخذت فؤادي العوبه ؟   وغرامي خمراً محبوبه ؟
وهزأت بقلبي عابثة   بهواي محطمة كوبه ؟
كم هجت بأحلام وثبت   والشهوة فيها مصبوبه
فرنوت بعيني ظامئة   ويثغرك روحك مسكوبه
وقفزت لصدري تائهة   وركعت أمامي مغلوبه
ولزمت عناقي مغرية   ورجعت وانت المسلوبه
وبصدرك نهدان اهتزا   رقصاً لاماني محجوبه
كم في الغابات توارينا   نتناسى العالم وخطوبه
نغدو ونروح بأحلام   لطيوف الجنة منسوبه
نتراشق بالتفاح وبالـ   راق كحرب مغصوبه
ما أشهاها من ملحمة   بحروف الشمس مكتوبه؟

* * *

قسماً بالنار قد اضطرمت   وغدت في خدك مشبوبه
ذكراك فؤادي معبدها   ويروحك روحي مكروبه
ما ضر لو انفرجت شفتا   كيسمة عطف وعذوبه
أو صلت وأنت مطالبة   وجفوت لانك مطلوبه

ممدوح حقي

تحية المليك الشاب

بتتويجك عصر السعود ازدهى   بسم المحيا بهيجاً طروب
و يوم اعتلائك عرش الجلا   لة ذكرى رخاء الزمان العصيب
فكان من الدهر انشودة   بها في الخلود شدا العندليب
وانت الملاك الكريم الوسيـ   ـم وانت المليك الحسيب النسيب
لذلك كنت ولما تزل   كما سيدوم العزيز الحبيب
وتاجك دون ملوك الورى   مرصع حبات غالي القلوب
و بندك يخفق مواجه   بأرواح شبان عرب وشيب
جمال اذاب الضحى في سنا   ء يشع عليه جلال مهيب
فقولوا لمن يدعي ما اصا   ب رويدك ما كنت ذاك المصيب
فما كان يحكي الكئيب السيا   ك وما كان يحكي المريض الطبيب
مليك البلاد ومحبوبها   بعهد وثيق عليها رقيب
تحفك فاروق حيث اتجهـ   ـت وترعاك باللطف عين الغيوب
وفي مصر حولك من « يثرب »   بوارق عطف سمت عن مغيب
ادامك للعرش مهديكه   بشعب يفاخر خير الشعوب
وفيك يقرب قاصي المنى   دعاء قبول القريب المجيب
فمن تاجك اليمن سطراً بدا   كوضح الصباح يزاه اللبيب
به خط قدماً يراع العنا   ية « نصر من الله وفتح قريب »

محمد ناجي الجم طرابلس   (حماة)

الاوتار المحترقة

حنانيك ‐ هل يجدي البكاء وينفع
وهل تبرأ الاعماق والقلب موجع ؟
وهل تنصف الدنيا اذا عز بينها
جبين يضيء الطهر فيه ويلمع ؟ ؟
يئن من الالام في الشجو اضلعي
ويا طالما تغنى من الشوق اضلع
اعيني كفا ما لعيني سلوة
اذا جف منها مدمع سال مدمع
كأني بها والدمع للقلب راحة
صديق وفي يستجيب ويصدع
وللعين ما للقلب شوق ولوعة
وكل له في ساحة الوجد مصرع
اذا ما شدا شادر يحن الى اللقا
فؤادي وعيني للسنا تتطلع
واصغ همس الطير في جنة الهوى
وفيها بريق من سنا الحب مودع
فاستقبل الانسام وهي عليلة
يخامرها عرف ذكي منوع
واستطلع الحلم الوفي من الرؤى
ويا ليتني القاه في الحلم يطلع
وليلي كما يلقى المخبون ليلهم
نولز واشجان وسهد مفزع
وكم ضام قلبي العشق بل كم اضله
وقلبي كما تلقاه للشوح طيع
صبرت لكيما يستجم من الاسى
ولكنه بالرغم مني مروع
ولي في سوى الاحلام شوق لوصله
ولكنها الاحلام كالآل يخدع
وهل تسعد الارواح وهي شحيحة
وكان لها في العشق عهد مضيع
ومن ذا ترى يجني ثمارا شهية
وليس له في الحب رأي ومطمع
ومن يحتويه الحب يرقى الى السها
ويجني من الاحلام ما لا يجمع
ويخطر في موشية ذهبية
وتحضنه النعماء من حيث تجمع
ضفاف من الفردوس غيسانة الصبى
يشوق لها قلب الزمان فيخشع
وسحر له من جنة الخلد رونق
وظل وريف بالاماني مشبع
وماء — ولا ماء الحياة — لما به
وزهر — ولا زهر المنى — يترعرع
تريق له في النفس وحي وعزة
ووعض من الارواح يهفو ويتبع
بريق كؤوس النور في الزهر والندى
فيسطو قلبي من سناه ويشرع
ويعتصر الاسحار خمرا ولذة
فيجرى بها سلساله المتضوع
شعاع له في الكون كون مسيطر
تماه صناع من ذوى الفن مبدع
فيسقيك من خمر الاماني كوثراً
وليس اله غير الاماني مترع
حنانيك : هل يجدي بوارق نعمة
وتغري بها زيح من الاين زعزع

محمد هارون الحلو

في ظل المسجد الأقصى

اليمن تغضب لفلسطين

الخطب العصيب المؤثر في فلسطين الشهيدة

مقال خطير للزميلة الايمان اليمانية

«أنشأت الزميلة الايمان التي تنطق بلسان حكومة
« صاحب الجلالة الامام يحيى هذا المقال التاريخي عن
« فلسطين الشهيدة بمناسبة ازماع انكلترا على تقسيم
« فلسطين الى منطقتين الاولى يهودية والثانية عربية
« فرأينا من المناسب ان ننقله للقراء ليطلعوا على
« عطف جلالة الامام المفدى على الاقطار العربية :

لم يبق في العالم من لم يعلم أو يفهم ما كان.. ان دولة بريطانيا العظمى المحترمة التي تأسست خطتها السياسية منذ اعصار مديدة على قواعد العدل والانصاف والحق والمروءة قد بدلت خطتها تحت النفوذ اليهودي وبتأثيره ؟

ان اربعمائة مليون من المسلمين كانوا الى الان متكأ ومستنداً للاعمال والحركات السياسية التي تقوم بها انكلتره سواء كانت في اوروبا او في كافة العالم .

اما رجال الحكومة الانكليزية الحاضرة فقد رضيت جماعتهم بان تضحي بالمسلمين الذين هم اصدقاؤها النافعون من القديم بل رضيت باضاعة اربعمائة مليون احبائها الوافين في سبيل ارضاء اليهود الذين هم اقل قوم بالعالم واذل عنصر خلقاً وطينة واسفل الامم مسلكاً .

ما كنا نتصور في طول عمرنا ان تقوم دولة الانكليز بذاتها معلنة لكافة العالم بانها لم تبق لها علاقة بالعدل والحق من بعد الان وانكلتره هي التي كنا نعرفها بانها اكثر الامم رعاية للعدالة والانصاف في كافة الدنيا .

وما كنا لحظة واحدة من حياتنا نتفكر او نتخيل ان حكومة انكلترة التي هي اسبق الدول الاخرى في الدنيا تقدماً بدعوى احترام العهود والايمان والمقاولات ان ترفض في الازمان الاخيرة عهودها ووعودها بنفسها بلا رحمة ولا اعتبار وتتبرع باهداء ماهو ملك اسلامي قديم الى اليهود الذين هم مبغوضون ومردودون ومطرودون من عموم الامم والملل بل ومن عموم البشر وان تحتقر الاربعمائة مليون من المسلمين وتجعلهم منها آسفين .

لو أدرك المسلمون من قبل ان حكومة انكلتره التي تقدس وعد واحد هو وعد (بالفور) الوزير الانكليزي وانها ستقوم بانكار والغاء ونقض عهودها ووعودها الرسمية التي قطعتها دولة انكلترا وكافة الانكليز للمسلمين وعرف المسلمون من قبل انهم سيبتلون بهذه الخصومة الشديدة وبهذه الدرجة المؤلمة لما وصلت انكلتره الى ما قد حازته اليوم من هذه العظمة وهذه الحاكمية ولما نالت هذا الغناء العظيم ؟ ..

لمجرد ارضاء اليهود وجعلهم ممنونين رأينا الجيوش والمدافع الانكليزية والطيارات الانكليزية علناً تقتل وتمحي المسلمين الذين حصروا همتهم وحياتهم في سبيل سعادة انكلتره وتعاليها منذ عصور كثيرة . واموالهم واملاكهم توزع لليهود وأرضهم واولادهم تسلم لاسارة حشرات اليهود؟ ...

لو وجد من يخبر المسلمين بان انكلتره ستطبق عداوتها للمسلمين بهذه المرتبة لعد المسلمون ذلك المخبر بانه مفتر مدهش ولكانوا ؟ طردوه من بينهم ومن ملكهم ، والحال ان هذه العداوة اليوم تحت العيان مشهودة للعالم كله ! هيهات .... !

ان اليهود كان جمعهم من كل أطراف الدنيا وادخالهم الى فلسطين تحت حماية مدافع الانكليز وقوتهم القهارة وكان تسليم الملك المقدس القديم للعرب وكافة المسلمين لهؤلاء الحشرات الذين لا يفلحون وكان التجاوز على المسلمين واظهار العداوة لهم وتطبيقها على هذه الصفة مقابل ما اراقه العرب والمسلمون من دمائهم البريئة في سبيل ظفر الإنكليز وغالبيتهم وحاكيتهم ؟.. وهيهات !..

قد كان أخيراً في فلسطين طلب الائتلاف والمصالحة بين اليهود والمسلمين وتحري المسالة وتقريرها بين الطرفين وكان التأمل في شكل الادارة في فلسطين بهذه المطالعة وهذا الفكر السقيم . فهل يمكن تصور مغالطة أشد وأعظم من هذه المغالطة؟ كلا . ان العرب والمسلمين هم أصحاب الحق الاصليون في فلسطين . ان العرب من القديم والمسلمين منذ الف وثلاثمائة سنة وكسورهم المالكون لفلسطين والساكنون بها والمحافظون عليها .

فهل تعد دولة انكلترة هؤلاء اليهود الذين جمعتهم امريقا وافريقيا ومن كل زوايا الارض وحشرتهم الى فلسطين وتحسب ان هؤلاء الحشرات الاشرار من اهالي فلسطين الاصليين وتقوم بالتشبثات لاجراء الصلح بين المختلفين وارضائهم كأن ذلك عبارة عن اختلاف ومنازعة ورقابة عادية بين اهالي مملكة واحدة ؟

ما هذه الا مغالطة موجعة ومؤلمة جداً ، فالمملكة هي للمسلمين واعطاء اليهود حق الحاكمية أو حق التصرف في فلسطين معناه اساساً سلب أملاك المسلمين وأراضيهم وعقاراتهم وحياتهم بل وامحاؤهم من الوجود .

فجريدتنا باسم المنطق والحق والشرف تعلن حيرتها وتلهفها على الانسانية لما رأت هذه المغالطات خارجة بمخرج كأنه من صفوف العلوم الحقوقية وصنوفها ؟..

ومع كل هذا جريدتنا الى الان وعلى الدوام وبكل ثبات تؤمل ان تغضب الاخلاق المتينة للملة الانكليزية النجيبة العالية من خالصي الدم وأهل العقول والبصر والنزاهة والعدل على الهيئات التي تتحرك تحت تأثير الزمرة اليهودية من حشرات الصهيونيين الذين هم اعداء البشرية وتؤمل من انكلتره ان تتوقى وتتباعد من كسر قلوب اربعمائة مليون من المسلمين فان الملة الانكليزية العاقلة الجنيبة اذا تخلت عن عموم مسلمي الدنيا جملة ومجتمعاً وعموماً فانا نظن ان اليهود الذين سيجتمعون الى فلسطين واعلام الدولة السفيلة الشريرة الصهيونية التي ستر تكز على سواحل فلسطين المقدسة لاتتمكن من ادامة سلطنة انكلتره وحاكيتها في كافة العالم ؟؟؟...

فبعد كسر قلوب المسلمين هل يظن انها ستظفر انكلترة على ادارة ومحافظة ممالكها المسلمة بالمدافع وقوة الطيارات ؟؟

ولا تصدق جريدتنا ان انكليزياً عاقلا خالص الدم في هذا العالم يؤمل تقدم السياسة الانكليزية وان المسلمين يريقون دماءهم كما في السابق في سبيل ظفر الانكليز وسعادتهم فيما بعد ! ... ومن الطبيعي والبديهي انه لا لايبقى للانكليز اي صداقة في قلوب المسلمين فيما بعد وحاشا ان تصدق جريدتنا بمثل هذا !.

ولما كانت جريدتنا ترجح الصراحة ولا تكتم اي افادة فان الاحسان الى اليهود بفلسطين كلها او قسما منها ولو كان مادة او معنى سيسوق المسلمين الى ان يتحروا لانفسهم قوة او دولة تنقذهم مما هم فيه ويمكن اليوم ان تتفوق هذه الارادة الغير العادلة تحت القوة وقدرة الاسلحة الحديدية واما في الغد فنحن نتسائل هل ستبقى هذه الارادة المجردة كافية ام لا ؟ وينبغي ان يتفكروا في هذا ؟.

اما نحن اليمانيين فانا متخلقون بمحبة قديمة ومتينة مع حسن النظر الدائم بازاء الانكليز فنتمنى ان تكون المحبة والاعتماد الذي يكنه المسلمون عموما لانكلتره متحد المآل والمعنى مع محبتنا وحسياتنا دائماً .

اسباب الشقاق بين الازواج

الميسر على اختلاف انواعه ومعاقرة بنت الحان وحب الذات من احد الزوجين هي الاسباب الرئيسية في الشقاق الموجود في الاسر .

هذا ماقاله المستر بريس من ادليد باميركا وقد نيطت به مسائل الصلح بين الازواج ويقول المستر بريس ان جميع حالات النزاع بين الازواج التي عرضت عليه للنظر فيها منشاها واحد من الاسباب التي اشرنا اليها في ماتقدم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من دمشق الى اديس ابابا وبالعكس

وليمة حبشية فاخرة في ديره داوه

شلوى التجار — مساجد ديرداوا — معسكر الدبا — حديث ارمني عن الثورة السورية

« من كتاب مشاهداتي في ديار الاسلام الماثل للطبع »



ان انجزت مهمتي في «هرر» عدت الى ديره داوا • ولدي وصولي اليها دعاني الشيخ احمد يحيى «وهو من كبار التجار المسلمين» الى الغداء على مائدته في منزله وقد دعا بهذه المناسبة نخبة من اعيان وتجار المسلمين وبالغ كثيراً في إكرامنا وحسن وفادتنا ، وكانت مائدته تجمع على قدر الامكان بين المآكل الحبشية والاطعمة المصرية والافرنجية وفيما يلي أسماء الالوان التي قدمت الينا حسب اصطلاحهم :

زريان : وهو عبارة عن ارز مطبوخ باللحم والزبيب وحب الهال والقرنفل والزعفران وغير ذلك من التوابل •

كوفته على ورق عنب : اي ورق عنب محشي باللحمة كوفتة ناشفة وسلطة واصناف مختلفة من اللحوم •

واما الحلويات فقد تألفت من العيش الملوح «وهو الخبز المعجون بالسمن» والامبا «فاكهة حبشية» وفواكه اخرى موضوعة في العلب •

وقد ابى صاحب الدعوة واكثر المدعوين من الجلوس معنا في المائدة مع انها كانت تستوعبهم جميعاً رغم الحاحي المتكرر وقد لاحظت ان السر في هذا الامتناع هو للمبالغة في اكرامنا « اولاً » ولانهم يريدون تناول الطعام بأيديهم كعادتهم « ثانياً » •

وبعد الانتهاء من الطعام اقبل المدعوون وجلسوا حولي ، واخذوا يحدثونني عن شؤونهم وقد حاولوا ان ان يظهروا ارتياحهم الى الحالة الحاضرة ولم استغرب ذلك منهم لان الارباح المادية التي اخذوا يجنونها في هذا العهد لم يكونوا يحلمون بها في السابق ، وهكذا فان للمادة الاثر الفعال في ذهنيات الشعوب والافراد !؟ ••

وقد قال الشيخ عبدالله الصوفي رئيس جمعية الشبان المسلمين وكان من المدعوين :

إن الله قد اقتلع من بلادنا تلك الشجرة الخبيثة «يعني الحكومة السابقة» وأراحنا منها •

وقال الشيخ عثمان عبد الله يا وزير : نحن الآن راضون عن الحالة دائما ننتظر تحقيق الوعود والمستقبل لا يعلمه الا الله •

وقال الشيخ احمد صاحب الدعوة : نحن نعلق كل آمالنا على الصحافة الاسلامية ولا نستطيع حراكاً في هذه البلاد فنرجو ان تشملونا دائماً بعنايتكم وتدافعوا عنا إذا أصابنا اي حيف في المستقبل •

مساجد ديرداوا

قمنا بجولة في احياء المدينة القديمة « القسم الاسلامي» وزرنا بعض مساجدها وقد أخبرني الشيخ يوسف علي ان ديره داوا اغنى بلاد الحبشة بالمساجد ففيها ٧ مساجد صغيرة اشبه بالاكواخ لا تستوعب الا عدداً ضئيلا من المصلين ، وقد انشئت هذه المساجد كلها بأموال المسلمين •

ولعل افخمها المسجد الكبير وهو واقع في الجهة الشرقية من المدينة ويستوعب ما لا يقل عن عشرة الاف شخص «داخلا وخارجاً» وبناؤه نظيف وجميل وله مأذنة مرتفعة (بخلاف سائر المساجد) وارضه مفروشة بالاسمنت فقط ولا يوجد عليها حصر او سجاد •

في معسكر الدبا

ذكرت سابقاً بان الدبا (بضم الدال وتشديد الباء مع فتحها) تطلق على المتطوعين الصوماليين في الجيش الايطالي «وكلهم مسلمون» • وقد دعاني لزيارة معسكرهم (مترجم الحكومة) •

فقمت بهذه الزيارة صحبة الاستاذ المصري الشيخ يوسف • وقد استقبلنا قائدهم بلطف وبشاشة واخذ يطوف بنا في ذلك المعسكر فالفيناهم حلقات حلقات « لانهم كانوا في حالة الاستراحة » مجتمعين حول شيوخهم لقراءة الاوراد والآيات القرآنية • وقد تحدث الي احد مشايخهم وهو يحسن العربية جيداً فقال لي انهم يحافظون على صلواتهم وتقاليدهم كل المحافظة ولا يسمحون القواد والضباط الايطاليين بان يتدخلوا في شؤونهم وقال ان طعامهم يقتصر على البز « القمح » واللحم بشرط ان يكون مذبوحاً بايديهم • ولا يشربون سوى الماء القراح ولا يعرفون الخمرة ولا الدخان ، واكثرهم يحسنون القراءة والكتابة •

وقد اثنى قائدهم « الايطالي » كثيرا على شجاعتهم وبسالتهم وقدم لي فتى صغيرا منهم لا يزيد عمره عن (١٥) سنة اسمه عبد الرحمن محمد من بندر قاسم «في الصومال» وقال انه أبدى شجاعة خارقة لا تكاد تصدقها العقول فقد غامر بحياته في احدى المعارك فقتل حتى نحو ستة اشخاص من الاحباش •

ومن اغرب ما علمته عن هؤلاء المسلمين الاشداء انه اذا حمي وطيس المعارك واحتدم القتال وصدحت موسيقى الايطاليين بنشيد الحرب فنشيدهم الوحيد ذكر الله والصلاة على النبي •

تاجر هرري

زارني في الفندق تاجر هرري كبير اسمه ابو بكر عبد الله ايوب وهو رئيس الجمعية الاسلامية الخيرية في هرر •

وقد حدثني عن حالة المسلمين من الناحية المادية وقال ان اغنى مسلم في هرر لا يملك اكثر من خمسة آلاف ريال حبشي « ما يعادل خمسماية جنيه مصري» وجل المسلمين فقراء بائسون لا يملكون شيئاً من حطام الدنيا •

حديث عن الثورة السورية

بعد ان انجزت مهمتي في ديره داوا وهرر رأيت ان اعود الى اديس ابابا فاخذت القطار صباح الاحد الواقع في ١٤ يونيو ، وكان اكثر الركاب في الدرجة الثانية من اليونانيين والارمن العائدين من جيبوتي لاجل التجارة •

وقد لفت نظري بينهم شاب ارمني يحسن اللغة العربية فسألته اين تعلمتها قال في سورية لقد توهم انني مصري ، فاخذ يحدثني عن سورية وعن جمالها ، ودمشق وخيراتها ، ولبنان ومناظرها الفتانة و بيروت وحركتها التجارية • وقال انه احب هذه البلاد من صميم قلبه وهو يعلل نفسه بالعودة اليها •

فاستفسرت منه عن العمل الذي كان يتعاطاه في سوريا قال انه كان جندياً في الجيش الافرنسي واشترك في حرب الدروز • وقد رأيت بهذه المناسبة ان اتباحث قليلاً واطرح عليه بعض الاسئلة عن الدروز لاجل التسلية وتقطيع الوقت فقد كان بيننا وبين اديس ابابا نحو يومين كاملين •

قلت له ما هي الاسباب التي حملت الدروز على شق عصا الطاعة والقيام بثورتهم المعلومة ؟

قال : انهم فعلوا ذلك بتأثير السلطات الانكليزية فقد أوهمتهم بان خزانة الحكومة في السويداء مملوءة ذهباً فيجب ان يستولوا عليها لانها اموالهم « كذا » وكانت من جهة اخرى تحرضهم على طلب الاستقلال اسوة بسورية التي نالت استقلالها في ذلك العهد عام ١٩٢٤ !؟ •••

(البقية على الصفحة ١٨)

عوامل نجاح المؤتمر

كلمة السويدي

وقد اختتم بها المؤتمر القومي العربي

سادتي واخواني الكرام :

ان هذا المؤتمر الذي تتمثل فيه وحدة الامة العربية ويقظتها وتتجلى فيه عزمها الثابت المكين على الدفاع عن كيانها المعنوي والمادي انما هو رد فعل طبيعي للمحاولات المختلفة التي ارادوا بها تمزيق شملها وسلبها ارضها والقضاء على حريتها وتعطيل نموها القومي الوطني

ولقد كانت آخر هذه المحاولات واخطرها جميعا بلا ريب مشروع تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية في جزء من ارضها الغالية فكان رد الفعل في مجموع الامة العربية لذلك ، اقوى ماعرفت من نوعه واخطر ماشوهد من انفعالاتها بما تجلى في اجتماع هذا العدد العظيم من مندوبي الاقطار العربية وفي روح الجلسة السابقة التي ملأت جو المؤتمر وفي خطورة البحوث والقرارات التي اسفر عنها

لقد قابلت الامة العربية رغم يقظتها ودقة احساسها القومي بشيء من عدم المبالاة كثيراً من الشراك التي نصبت لها حتى اليوم واضاعت غير يسير من الزمن دون لم شعثها وتعبئة قواها بينما كان خصومها جادين في وضع خططهم المؤذية جاهدين في تنفيذها . وبينما كانوا يرسمون لفلسطين بنوع خاص تلك الخطط المفرقة ويوجهون اليها افتك انواع سلاحهم كانوا غير متهاونين بالوقت نفسه في بث دعاياتهم لتضليل العالم اجمع عن حقيقة ما يرسمون ويفعلون وينوون

واذا كانت الامة العربية قد اضاعت شيئاً من الوقت بتأخرها في عقد مثل هذا المؤتمر تبحث فيه قضاياها الرئيسية التي يتوقف عليها كيانها ومستقبلها فاني آمل ان يكون فيما يسفر عن هذا المؤتمر من خطط واعمال وفيما يعقبه من مؤتمرات شعبية اوسع واشمل مجال للتعويض عما فات وعامل اقوى على تقريب الاماني الكبرى وتحقيقها ان شاء الله.

ايها السادة لم يحل قصر الزمن الذي انعقد فيه المؤتمر دون الوصول فيه الى نتائج آمل بانها ستكون مرضية واذا كان

وقائع لجلسات المؤتمر

بقية المنشور على الصفحة ٤

يجب أن نعتمد على القوة

الامير شكيب — اقترح ان يوجه نداء الى رؤساء المسيحية يحضهم على الدفاع عن فلسطين وان تكون رسائل الملوك والامراء محتوية على عاطفة الشكر لانهم قاموا بكثير من الخدمات لانقاذ الامه العربية في سوريا الجنوبية ، وحض على تنفيذ المقررات المالية لان بقاء احترام العرب منوط بتنفيذ المقررات . وقال انه لم تنقذ فلسطين فلن تبقى يد اجنبية لا تمتد الينا وقضية فلسطين ستكون باب الاتحاد العربي الذي يجمع تحت لوائه سبعين مليونا من العرب لا يقتحم حماهم مقتحم . واثنى على نهضة مصر وعلى تمثيلها في المؤتمر وقال ان مصر التي تسير في طريق العروبة قد قرب انضمامها الى المنظومة العربية التي لم تعد خيالا من الخيالات بل هي حقيقة راهنة ، وينبغي ان نعتمد على انفسنا ولا نقتصر على الاحتجاجات بل يجب ان نسير على طريق جديدة عمادها القوة

ثم اعلن الرئيس تأجيل الجلسة الى الساعة الثالثة بعد الظهر

الجلسة الختامية

وفي الساعة الثالثة تماما بعد ظهر الجمعة افتتحت الجلسة الختامية .

كتاب المؤتمر للقاوقجي

واعلن الرئيس ان المكتب كتب الى البطل فوزي بك القاوقجي كتابا يناسب المقام .

فخري البارودي — طلب انشاء مكتب في اوربا وناشد الامة العربية الخروج من الكلام الى العمل الجدي وصرح ان المكتب الذي اسس في دمشق للدعاية والنشر هو وقف على الامة العربية جمعاء .

لكل فرد من اعضاء المؤتمر فضل في نجاحه فان لاعضاء اللجان الكرام بنوع خاص الفضل الاوفر في استخراج احسن النتائج باقصر زمن بما اعدوه لنا من بحوث ودروس وبما وضعوه من تقارير . لقد كانت كفاءاتهم الادبية والعقلية عاملا كبيراً في

(البقية على الصفحة ١٤)

ابراهيم الواعظ — طلب التصويت على تقارير اللجان ولما اظهر بعض الاعضاء الرغبة باستمرار القاء الخطب رجا علوبه باشا الاقتصار على التصويت على القرارات بالنظر لقصر الوقت فتقرر ذلك

مقررات المؤتمر

ثم تلى الاستاذ صبري العسلي الاقتراحات السياسية التي قرر ان يقترحها المكتب على المؤتمرين للتصويت وهي ملخصة عن القرارات والتقارير التي تقدمت بها اللجنة السياسية فصدقت

وقد نشرنا نصها على الصفحة الثالثة

وبعد ان تليت الاقتراحات السياسية سأل الرئيس المؤتمرين فيما اذا كان لديهم ملاحظة عليها فطلب الكلام السيد علي ناصر الدين وطلب استبدال كلمة استنكار بكلمة رفض فقبل التعديل ثم اعطى الكلام للاستاذ ثابت العزاوي فطلب الى المؤتمر ان يسعى لدرء الخطر الصهيوني عن اي قطر عربي لان الوطن العربي هو وحدة لا تتجزأ .

ثم طرحت مقترحات الدعاية والمالية على بساط البحث فقرر المؤتمر مايلي :

« يوافق المؤتمر على جميع ما جاء في تقريري الدعاية والمالية من مقترحات وعلى احالتها الى اللجنة التنفيذية للعمل على انفاذها »

شكر الملوك والامراء

ثم قرأ الاستاذ العسلي الاقتراح الثالث فقبل وهذا نصه :

« يرفع المؤتمر شكره الى ملوك وامراء العرب ورئيس الجمهورية السورية وجميع رؤساء الدولة والحكومات والشعوب العربية والاسلامية التي اظهرت عطفها على القضية العربية الفلسطينية ويرجو استمرار عطفهم وتأييدهم

موتمر يمثل دول العرب

اكرم زعيتر — ان المؤتمر الذي يقرر شكره الخالص لملوك العرب وحكوماتها تسوده رغبة اكيدة في ان تدرس الحكومات العربية موضوع عقد موتمر يمثل دول العرب وحكوماتهم ويضع الخطط الحاسمة لانقاذ فلسطين كما يمثل موتمرنا هذا الشعب العربي الكريم

وتلاه العجلاني فتكلم حول الموضوع لافتا نظر المؤتمرين الى بعض النقاط كما تكلم علي ناصر الدين والشيخ منح هارون وغيرهم .

شكر البابا ونهرو والقاوقجي

ثم وافق المؤتمر على الاقتراح المقدم كما قرر ارسال شكر الى قداسة البابا والزعيم جواهر لال نهرو وفوزي بك القاوقجي على مابذلوه من الجهد لتأييد قضية فلسطين

اللجنة التنفيذية

وتلي القرار الآتي : تتألف للمؤتمر لجنة تنفيذية قوامها اللجنة العربية العليا في فلسطين ومندوب عن كل قطر من الاقطار العربية على ان تنتخب لجنة الدفاع عن فلسطين في كل قطر مندوبها

الامير احمد الشهابي — طلب ان تكون للجنة التنفيذية فروع في جميع الاقطار العربية

منير الريس — وايد اقتراحه طالبا انتخاب لجنة تنفيذية احتياطية لتقوم مقام اللجنة الاولى عند الحاجة

شكر الصحافة

المأمون طلب توجيه شكر المؤتمر الى الصحافة العربية التي عملت على انجاح المؤتمر ثم طرح الاقتراح للتصويت فقيد كما عرض قبل الانتهاء

بنو معروف

عز الدين الحلبي — وشكر باسم بني معروف في جبل العرب للمؤتمر القومي العربي في بلودان وقال ان بني معروف على استعداد دائم لبذل ارواحهم فداء عن القضية العربية والاتحاد العربي الشامل .

ختام المؤتمر

ثم وقف فخامة رئيس المؤتمر ناجي باشا السويدي واعلن انتهاء جلسات المؤتمر القومي العربي شاكرا للجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا سعيها لعقد المؤتمر والقى الخطبة المنشورة في اول هذه الصفحة والتي انفض عقد الحضور على اثرها وكلهم يعاهد الله على العمل الى النهاية على انقاذ الوطن العربي وفي طليعته البقعة المقدسة فلسطين

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

كلمة السيد نبيه العظمة

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا التي القاها بالنيابة عنه السيد فؤاد خليل مفرج سكرتير لجنة الدفاع في مؤتمر بلودان العربي

باسم الله والعرب افتتح هذا المؤتمر

اسمحوا لي اولا ان احييكم احسن تحية وان ارحب بكم اجمل ترحيب شاكراً لكم بالنيابة عن لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا تلبيتكم دعوتنا بحضور هذا المؤتمر القومي العربي الذي يجتمع الان ليبحث قضية فلسطين العربية وليضع الاساليب ويتخذ التدابير الفعالة التي من شأنها ان تساعد العرب في ذلك الجزء العزيز من الوطن العربي الكبير للوصول الى الظفر في صراعهم العنيف المتواصل مع القوى الاستعمارية من بريطانيا وصهيونية التي تهدد الامة العربية بالجلاء عن بقعة حيوية مقدسة من وطنها بالقوة وبشتى ضروب الضغط والاكراه . كما اني اشكر الحكومة العربية التي اتاحت لنا فرصة عقد هذا المؤتمر العربي في هذه البقعة الجميلة من سوريا

ايها السادة

منذ نحو من قرن اخذت الامة العربية تستفيق من غفلتها واخذت العصبة القومية من الوحدة والحس الوطني يتسربان على فرد الى فرد ومن منطقة الى منطقة فيها . يهيبان بالشعب العربي الى نفض غبار الاجيال وتحطيم سلاسل العبودية وقيود الماضي والتطلع الى مستقبل منير حافل بالآمال الكبار . سداه العدل الشامل ولحمته القوة الدفاعية الرصينة .

وكانت هذه الفكرة التحريرية العربية مقترنة دائما « بفكرة الاتحاد العربي القومي » لا بل كانت الثانية ولا تزال جزءا متمما للاولى لاتقبل عنها فصلا او تفريقا . ذلك لان السياسة الحديثة كما نعرفها هي سياسة يرتكز معظمها على القوة الغاشمة والمطامع التي لاتقيم للحق والعدل وزنا . سياسة مادية صرفة لاتترك مجالا للعاطفة الخلقية اومكانا للمثالية الروحانية .

والعرب القوميون يدركون هذه الحقيقة احسن ادراك ويعلمون علما لايأتيه الشـ ـن ما من قطر عربي يستطيع الوقوف . وحده دون ان يكون هـذا القطر جزءا مكملا لكيان اكبر منه واقوي ودون ان يحتل مكانه في المنظومة العربية الجامعة . فالعروبة الشاملة في نظرنا هي صخرة النجاة والعروة الوثقى التي يجب على العرب جميعاً ان يتمسكوا بها فيما لذا شاءوا النجاة مما هم فيه من العبودية والتجزئة والفقر والجهل وسائر ضروب الوهن القومي . والحكومات العربية المستقلة حاليا استقلالات نسبية يجب ان تدرك او هي تدرك احسن ادراك انها لاتستطيع الاحتفاظ بما نالت اوالاستزادة منه الا بتآزرها وتساندها جميعاً وتماسكها معا كوحدة قومية تجمع بينها اللغة والثقافة والتاريخ والالام والامال والمصالح المشتركة المادية منها والمعنوية وتسير معاً نحو هدف الاتحاد القومي الاعلى .

فالامة العربية وحدة تامة . وهي تعتبر جميع الاراضي التي تشكل وطنها الكبير وحدة تامة ايضاً السيادة فيها للعرب وحدهم اصلا ومالا . وهم وحدهم اصحاب الحق في تقرير مصير وطنهم او اي جزء من اجزائه .

فاذا كان العرب قد رفعوا راية الجهاد منذ نحو من قرن ورفعوا صوتهم عاليا مطالبين بحريتهم واستقلالهم واتحادهم . فقد فعلوا ذلك ولايزالون وطالبوا به بناء على حقهم الصريح بان يكونوا اسياد انفسهم واسياد البلاد التي يسكنوها والتي سكنها آباؤهم واجدادهم قبلهم منذ الوف السنين .

ونحن القوميين العرب على وضوح تام ة ونريد ان نوضح هذا الامر للجميع في الداخل والخارج اننا لا نطالب بحق بلادنا بالحرية والوحدة بناء على الوعود او العهود التي قطعها لنا فلان او فلان بل نحن ننكر اصلا حق اي انسان بان يتصرف بوطننا كاملا او مجزءا ، وان يمدنا او يعد به ايا من الشعوب ؟

فحقنا في وطننا اصرح واقوى من ان يحتاج الى وعد لاثباته .

وحقنا في وطننا اصرح واقوى من ان يتمكن وعد من نقضه او ملاشاته . اما اذا كان تأييد هـذا الحق سيقودنا الى الاصطدام باية قوة كانت فانا نقبل هذا الامر ونعد له عدته اذ انا نعتبر كل اعتداء يقع على اي جزء من اجزاء وطننا اعتداء على الامة العربية جمعاء وتهديداً لكياننا فنهب الى دفعه بكل وسيلة من وسائل الكفاح

ففلسطين جزء لايتجزأ من الوطن العربي وهي فوق ذلك تتمتع فيه بمركز القلب من الجسم . اذ انها صلة الوصل بين العرب في آسيا والعرب في افريقيا وبين شمالي الجزيرة وجنوبها وهي نافذة العرب الى البحر يتصلون منها بالحضارة والمدنية والتجارة . فلا يعقل ان يسلم العرب لاي شعب من الشعوب بالاستيلاء عليها صيانة لوحدة وطنهم اولا ولانهم يرون في ذلك « ثانيا » مؤامرة مدبرة يقصد منها اقصاؤهم عن البحر ودفعهم الى الصحراء القاحلة كما ان السماح لهم بوجود اي جزء من اجزاء الجزيرة العربية او الوطن العربي مهما كان بسيطاً بيد دولة اجنبية معناه ايجاد منفذ لتلك الدولة ونقطة استناد يمكنها من التغلغل في بقية الاجزاء بقواها البرية والبحرية والجوية وتمهد لها سبل الاستيلاء عليها والتحكم بها .

يزاد الى هذا ان فلسطين فضلا عن تمتعها بهذا المركز الممتاز في المجموعة العربية القومية الذي يجعل كل بذل رخيصاً في سبيل الدفاع عنها والذود عن عروبتها « تحتل مركزا لا يقل رفعة في العالمين الاسلامي والمسيحي فهي اولى القبلتين » وهي ثالث الحرمين .

وفيها اعظم المقدسات المسيحية واسماها والمسيحيون الحقيقون والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها يضمون صوتهم الى اصوات العرب يشدون ازرهم ويساهمون معهم في النضال والكفاح لاحقاق الحق واعادته الى نصابه .

وان من حسن حظ العرب ان يجابهوا بهذا المشكل وقد نما وعيهم القومي وترابطت اقطارهم بفضل دماء عشرات الالوف من الشهداء الذين سقطوا في ميادين الشرف في العشرين سنة الماضية في جميع انحاء الوطن العربي ليرووا بدمائهم الزكية شجرة الحرية النامية وليدفعوا عن بلادهم شرور الافتراء والعدوان .

فالى هؤلاء الاموات الاحياء تحية الامة المجاهدة الساهرة على تحقيق اهدافها المستعمرة في جهادها المستميت المميت حتى تؤتى النصر وتعاد اليها حقوقها السليبة وحريتها المهضومة .

ايها العرب القوميون

لقد ادهشتم العالم بصباتكم وثباتكم في الكفاح لنيل حقوقكم في العشرين سنة التي تلت اندلاع الحرب الكبرى فما كان من المستعمر في اقطاركم المختلفة الا ان تراجع امام ضغط ارادتكم التي لا ترد فسلم بما اردتم او بالقسم الاكبر مما اردتم .

ولما رأى الاستعمار نفسه اعجز من ان يستعيد فلسطين بكاملها لجأ موخراً الى فكرة التقسيم وهي فكرة ناكرة يقصد بها الاستعمار السيطرة على ذلك الساحل العزيز واتخاذ قاعدة للتوسيع فيما سواه ليفكك وحدتنا ويحول دون تكوننا ويمنع تحققنا كامة عربية تسيطر على مقدراتها لخير الشعب الذي تتكون منه كامة لها ما للامم من حقوق وعليها ما على الامم من واجبات السعي لتدعيم السلام العالمي والاخاء الانساني غير ان هذا السلام الذي ننشده لايمكن ان يتم الا على اساس التساوي في الحقوق ورفع الحيف والظلم الذي اوقعته بعض الامم القوية بغيرها من الامم التي لم يتم تكونها القومي بعد

واني لااريد ان اتوسع اكثر مما فعلت في هذا الموضوع الخطير لان خطباء الاقطار ومقرري اللجان المختلفة سيتولون شرح ما اوجزت واظهار خفايا هذه القضية ووضع الخطط العلمية لدرء ما يحيط بنا من اخطار

انما اريد ان اضع التوكيد على المبدأ الاول الذي اشرت اليه وهو ان فلسطين للعرب وليست للفلسطينيين وحدهم . وان ليس من حق هولاء ان ينفرد بتقرير مصير الجزء من الوطن الذي يسكنونه . بل ولا يمكن ان نسمح لهم بان يقروا امرا يكون فيه مساس بكياننا وبوحدتنا لاسمح الله كما انهم لايستطيعون ان ينفردوا بحمل عبء المقاومة للاخطار التي تكتنفهم من جراء سياسة بريطانيا العقيمة التي اتبعتها في فلسطين

فعلى العرب ان يكونوا صفاً واحداً في مقاومة الاستعمار باشكاله المتنوعة وآخرها فكرة التقسيم التي يراد بها خلق دولة يهودية في بقعة من اراضينا المقدسة وعليهم ان يبذلوا كل جهد ويستخدموا كل وسيلة ممكنة لدرء هذا الخطر المحدق بفلسطين وبالعرب اجمع .

انني اعلم ان المسيحيين الحقيقين والمسلمين في العالم قاطبة يبذلون في هذا السبيل ما نبذله نحن بدليل ماقاموا ويه وما يقومون في سبيل البلاد المقدسة - فلسطين ؟

فالحقوق الطبيعية للامم ومصلحة الامة العربية العليا تقضي :

« بان تكون فلسطين بكاملها دولة مستقلة موحدة كغيرها من الدول العربية التي لني عنها نظام الانتداب فتوقف فيها ، بيوع الاراضي لليهود وهجرتهم اليها وقفا باتا ، مع انهاء الانتداب فيها مع حفظ حقوق السكان كاقلية حكمها حكم غيرها من الاقليات في العالم » ويجب ان يعلم ان العرب لايقبلون باية مفاوضة مع اليهود بهذا الشأن قبل ان يجابوا الى هذه المطالب الاساسية

وقد دعي هذا المؤتمر لوضع الخطط والمناهج التي تؤمن تحقيق هذه الغاية وتكفل للامة العربية الوصول

بقية المنشور على الصفحة ٢١

كلمة لبنان في المؤتمر العربي

التي القاها السيد رياض الصلح

ايها السادة : سادتي واخواني :

اذا كانت كلمات الاقطار تقاس بمساحتها فاني اؤكد لكم ان كلمة لبنان لن تكون طويلة جداً .

تفضلت لجنة المؤتمر الكريمة فكلفتني ان اقول كلمة اخوانكم في لبنان فلبيت معتمداً لا على شعور خاص اصونه ولا على بيان اجوده ولكن على الشعور القومي الفياض الذي يشعر به اخوانكم لقضية فلسطين الحبيبة وقلقهم على مصيرها ومن شعورهم بواجب الدفاع عنها ومن تفكيرهم الدائم في وسائل هذا الدفاع ولئن كانت مصر القومية ايها السادة تعلن بلسان احد وزرائها العظام ان قيام دولة يهودية في فلسطين مهدد لها فما على لبنان الا ان يعلم ان هذه الدولة التي تقوم على حدوده ليست الدولة اليهودية الصغيرة بل تلك الامبراطورية العظمى واذا علمت ان هذه البقعة من الوطن العربي الاكبر لا يختلف شعورها نحو قضية فلسطين عن شعور سائر بقاعه واقطاره وانها على استعداد لان تبذل في سبيل فلسطين مثل ما يبذل كل قطر عربي آخر . فان لي في الحوادث العربية شواهد ناطقة على صدق ما اقول . وان نس لا ننس ايها السادة كيف وقف اخوانكم في لبنان ايام الاضراب والثورة في فلسطين وكيف ظاهروا اخوانهم عرب فلسطين ونصروهم بمختلف الوسائل وفي مختلف الميادين الم يقدموا حتى دماءهم وارواحهم في جملة ما قدموا دفاعاً عن فلسطين . فكم جريح منهم وكم شهيد جندل في ارض فلسطين وكم سجين وجريح وشهيد وقع في صيدا وبنت جبيل وجبل عامل كله وبيروت وطرابلس وبقية الجهات في سبيل نصرة فلسطين .

ذلك في الامس واما اليوم فان في اشتراك هذه النخبة من اولئك الاخوان بمؤتمر اليوم على اختلاف نزعاتهم الحزبية وعلى تباين عقائدهم ومذاهبهم السياسية والاجتماعية صورة صادقة للشعور الذي يسود تلك البقعة فيجعل ابناءها في هذه الناحية في ابان انقساماتهم ومشاحناتهم متحدين متضامنين .

اجل ايها السادة ان القضايا الشريفة السامية تجمع القلوب المتفرقة وتحرك الهمم الراكدة هذا هو شأن قضية فلسطين السامية التي تجتمع لها في هذا المؤتمر الامة العربية ممثلة في نخبة رجالها وصفوة مجاهديها وان قضية فلسطين ايها السادة من الخطورة والسمو بحيث تستنفد تفكيرنا وتستأثر باهتمامنا وعنايتنا وتمتلك جماع شعورنا دون سواها من قضايانا كامة واحدة كاملة او كاقطار متعددة .

ان الامانة تقضي علي ان اشكر باسم اخواني الذين كلفت الكلام باسمهم لحكومة سوريا موقفها من قضية فلسطين اجمالا ومن هذا المؤتمر بنوع خاص فان في تسهيلها عقده في ظل دولتها وهي ما تزال رطبة العود في هذا ايضاً مجال للتنويه مرة اخرى بالاتجاه الجديد الذي تتجه سياسة الحليفة الفرنسوية نحو الفكرة العربية فنحن معها في مقدمة الطريق او بالاحرى على مفتتح الطرق لا على مفترقها كما قال حضرة الرئيس بالنسبة لبريطانيا فنرجو ان نسير معها اي مع الحليفة فرنسا سيراً مطرداً موفقاً وارجو ان لا نضطر يوما بان نقول لها ما قاله الرئيس ان هذا اليوم يوم جهاد كريم هو يوم جهاد التفكير وارجو ان تكون الطريق معبدة فنسير بها سيراً طيباً . والتدبير الذي لا يقل عن الجهاد ولا يقل خطورة وجلالا وان الامة العربية اليوم التي تتجه انظارها نحو هذه البقعة لتحيي فيكم قوادها الذين يضعون لها خطط انقاذها .

كلمة شرقي الاردن في المؤتمر

التي القاها الدكتور صبحي ابو غنيمة

ايها السادة :

بعد الذي سمعتموه وبعد ان طال المقام ، ان شرق الاردن قالت كلمتها قبل اليوم في الثورة الفلسطينية الاولى والثانية اما الكلمة الثانية فستقولها وان مقالها سيكون ابلغ مما قيل وقد شجعني قول علوبة باشا بان الخطباء يدلون بآرائهم الخاصة ولي في هذا رأي اطرحه على مسامعكم .

ان شرق الاردن ملزمة بابداء رأيها صريحاً فيما يتعلق بتقسيم فلسطين لا لانها كقطر عربي ازاء هذه الكارثة بل لانها مشتركة في نفس الكارثة واني ارى ان هناك طريقتين يحاول بهما انكلترا تثبيت جريمتها ، فالطريقة الاولى هي عصبة الامم والثانية هي شرق الاردن ان هناك محاولة سياسية لجعل شرق الاردن يقول ويقبل بهذه الجريمة النكراء ولا يكون كلامي من بحث حالة شرق الاردن خارجا عن الموضوع لا بل انه بحث في صميم الموضوع وتثبت ان انكلترا تصمم منذ القديم على الاتيان بهذه الجريمة

ان اولى المحاولات هي المعاهدة الاردنية ولكن الدخول والبحث في التاريخ السياسي يطول الان البحث في المعاهدة الاردنية سيكون من جملة المحاولات السياسية الصهيونية وقد كان من جملة هذه السياسة انها قدمت كل السيطرة الانكليزية على شرق الاردن فلقد كان من جراء هذه المعاهدة حصول سياسة جوع وافقار . ان هذه البلاد العربية كانت ملجأ للعربي منذ عشرات السنين وانه من المحزن ان اسجل في هذا المؤتمر انه كان من جراء تلك السياسة ان مات بيوم واحد من قبيلة بني حسن ٩٨ شخصاً من الجوع وكان من نتيجة هذه السياسة ايضاً ان بدأت اول محاولة لتنفيذ هذه الجريمة النكراء وتلك المحاولة هي ايجار غور الكبير ولكن من المحزن ايضاً ان تلك اليد التي اجرت ذلك الغور سجنت اليوم صكوك معاهدة شرق الاردن

لقد اظهرت شرق الاردن انها تأبى ان تكون مجالا للمساومات فقد وضعت لجنة الدفاع عن شرق الاردن ميثاقا لا يختلف في جوهره عن سائر المواثيق وهي ستعمل على تحقيقه الى النهاية

كلمة الاكليروس في المؤتمر

التي القاها المطران اغناطيوس حريكه باسم غبطة البطريرك الكسندروس طحان

ايها السادة .

قرأ احدهم ديوان الشاعر حافظ ابراهيم وقابله بعد ذلك فقال له ياحافظ رأيت في شعرك تبايناً عظيما فقال له الذنب في ذلك على الذين كانوا يطلبون مني نظم قصائد في وقت قصير واذا رأيتموني متلعثما فلهول هذا الموقف الرهيب بين قادة البلاد العربية

كنت اتجول منذ بضعة ايام ولم استلم الدعوة الا منذ يومين فاجتمعت مع النائبين الدكتور البرازي فسألته اما اذا كان بامكاني الحضور لاني اكليركي ولكني بعد ذلك أجبت الحضور لاني اود ان احتكر تمثيل العنصر الاكليركي في هذا المؤتمر العظيم اتيت دمشق واجتمعت بغبطة مولاي البطريرك فوجدت لديه اعذاراً تخوله عدم حضور هذا المؤتمر وقد سألني بعضهم كيف اشترك في عمل سياسي وانا من رجال الاكليروس فقلت له اذا دخل عدو ليحتل دارك واجتمع افراد العائلة في مكان ليتخذوا الوسائل لمنع هذا العدو من دخول الدار لا يحسب هذا العمل سياسياً .

ان الاقطار العربية هي ذلك الدار وهي جسداً واحداً واحد اعضائه فلسطين العزيزة واذا اصيبت يدي بالم هل افكر عندئذ ان اليد غير الرأس فلا ادافع عنها .

ان هذا الاجتماع ليس اجتماعا سياسيا بل هو اجتماع عائلي للدفاع عن احد اعضاء هذه العائلة الا وهو فلسطين العزيزة .

قال معالي الوزير علي علوبة باشا ان مصر هي احرى الدول في الدفاع عن فلسطين انا اقول ان احرى الناس بالدفاع عن فلسطين هم الاكليروس في اي مكان «تصفيق شديد» لأن في فلسطين قبر للمسيح فعليهم ان يدافعوا عنه كما اندفعوا في القرون الوسطى للدفاع عنها في الحروب الصليبية . وقد كان العرب اشرف من حافظ على تلك الاماكن المقدسة «تصفيق حاد» فهل انتهكت حرمة تلك الاماكن المقدسة في زمن عمر وفي زمن صلاح الدين؟ ان الصليبيين ما جاؤوا للدفاع عن الاماكن المقدسة ويسوؤني لن اقول انهم كانوا على غير صدق ويسوؤني ان ارى شعباً يضحي في هذه البقعة باشد اعداء هذه الاماكن الذين يعتبرون هذه الاماكن خالية من القدسية .

اسمحوا لي ايها السادة لقد استثار الخطباء جامحة من حماسة تقوسكم للدفاع عن فلسطين فلست بحاجة ان ازيدكم لهذه الحماسة . ان اليهود كانوا ضعفاء فتشتتوا في كل ارض ووثقوا بالاعتماد على انفسهم وتوصلوا حتى كادوا يستولون على معظم الدول في سياستهم حتى ان المانيا وهي من الدول القوية خشيت على كيانها منهم فشردتهم وهكذا كان شأن روسيا . افلا نخشى عاقبة مجيئهم الينا ؟

(البقيه على الصفحة ٢١)

هكذا من زعمل

هكذا من الاصل

منهاج الاذاعة

محطة راديو مصر

من ١٢ ايلول لغاية ١٩ منه

يوم الاحد :

٠ او٧ قراءة ازجال ٣٠و٧ اسطوانات ٤٥و٧ قرآن ٣٠ و٨ اخبار ٥٠و٨ اغاني ٢٠و٩ اسطوانات ٤و٩ نادره وفرقتها حفلة غنائية ١٠او ١٠ اسطوانات ٣٠و١٠ حفلة غنائية للسروجي ·

يوم الاثنين: ٣٠و٦ تمرينات رياضية ٤٥و٦ قران كريم ١٠ اسطوانات ٥ او١٠ اصالح عبد الحي حفلة غنائية ٤٠و٢ فتحية احمد حفلة غنائية ١٠ او٣ اخبار ٤٥و٧ قران كريم ٣٠و٨ اخبار ٤٥ و٨ حفلة غنائية رجاء وفرقتها ٢٥و٩ حديث المدن المصرية ٤٥و٩ حفلة غنائية ١٠ اسطوانات ٢٠ و١٠ حفلة غنائية ·

يوم الثلاثاء : ٣٠و٦ تمرينات رياضية ٤٥و٦ قران كريم ١٠ اسطوانات ٤٠ و٢ اسطوانات ١٠ او٣ اخبار ٤٥و٧ قران كريم ٣٠و٨ اخبار ٤٥و٨ حديث المعتمد بن عباد ٠٥و٩ حفلة غنائية ٤٥و٩ حديث عصبة الامم ٢٠و١٠ حفلة غنائية ·

يوم الاربعاء · —

٣٠و٦ تمرينات رياضيه ٤٥و٦ قران كريم ١٠ حفلة غنائيه سعاد زكي ٢٠و١٠ اسطوانات ٤٠و٢ حفلة غنائيه حنين ١٠ او٣ اخبار ٤٥و٧ قران كريم ٣٠و٨ اخبار ٤٥و٨ حفلة غنائيه ٩ المازني ٤٥و٩ اسطوانات ٢٥و١٠ احفلة غنائية

يوم الخميس : —

٣٠و٦ تمرينات رياضيه ٤٥و٦ قران كريم ١٠ اسطوانات ٥ او١٠ حفله غنائيه ٤٠و٢ اسطوانات ١٠ او٣ اخبار ٤٥و٧ قران كريم ٣٠و٨ اخبار ٤٥و٨ اسطوانات ٥ او٩ تمثيل رواية الموظف ٣٠و١٢ ختام

يوم الجمعة: ١١ و٢٠ قران كريم واذان الظهر وخطبة الجمعة ١ و٣٠ اسطوانات او٥٠ حفلة غنائية ٢٠و٢ اسطوانات ٤٠و٢ حفلة غنائية للاطرش ١٠او٣ اخبار ٧ حديث للاطفال ٣٠و٧ اسطوانات ٤٥و٧ قران كريم ٣٠و٨ اخبار ٤٥و٨ اسطوانات ٩ اسطوانات تركية ٥ او٩ حفلة غنائية ٥٥و٩ اسطوانات ٢٠و١٠ حفلة غنائية فتحية احمد ·

السبت : تمرينات رياضية ٤٥و٦ قران كريم ١٠ حفلة غنائية ٣٠و١٠ اسطوانات ٤٠و٢ موسيقى ملوكية ١٠ او٣ اخبار ٥ او٧ حديث الميكروبات في اللبن ٣٥و٧ اسطوانات ٤٥و٧ قران كريم ٣٠و٨ اخبار ٤٥و٨ حفلة غنائية للسيد ٢٥و٩ قصة ٥٥و٩ اسطوانات ٢٠و١٠ حفلة غنائية للسيد ·

محطة راديو فلسطين

يوم الاحد في ١٢ ايلول ·

٣٠و٥ حديث بالعبرية ١٠ او٦ منولوجات فكاهية ٣٠و٦ حديث المضافة بالعربية ٤٠و٦ ناي منفرد ٠٠و٦ حديث بالانكليزية ٠٥و٧ موسيقى اوربية ١٥ او٧ حفلة غنائية ٤٠و٧ قصية حياة شقية ٥٥و٧ برنامج عبري ٥٥و٨ فترة موسيقية ٩ اخبار ٢٠و٩ حفلة غنائية نادرة ٣٥و٩ حفلة موسيقية اوربية ·

يوم الاثنين في ١٣ ايلول ·

٣٠و٥ حديث الاطفال بالعربية ٠٥و٦ اناشيد مدرسية — ٣٥و٦ حفلة موسيقية اوربية ٢٠و٧ الشوا وام كلثوم ٤٠و٧ «التربية واخوان الصفا» ٥٥و٧ برنامج عبري ٥٥و٨ فترة موسيقية ٩ اخبار ٣٠و٩ حفلة غنائية ١٠ حفلة موسيقية اوربية ·

يوم الثلاثاء في ١٤ ايلول ·

٣٠و٥ حديث بالانكليزية ٥ او٦ برنامج موسيقي واغاني عربية ٥٠و٦ مختارات من شعر البحتري ٠٥و٧ حفلة موسيقية اوربية ٢٠و٧ حديث نقلا عن محطة لندن ٣٥و٧ الاثمار الحمضية ٥٥و٧ برنامج عبري ٥٥و٨ فترة موسيقية ٩ اخبار ٩و٣٠ حفلة موسيقية ١٠ او١٠ حفلة غنائية

يوم الاربعاء ١٥ ايلول ·

٣٠و٥ حديث بالعبرية ٦ ربابة منفردة وغناء ١٥ و٦ حفلة موسيقية ٣٠و٦ نوادر الادباء ٤٥و٦ حديث بالانكليزية ٧ اسطوانة اوربية ٠٥و٧ حفلة غنائية فايز عبد الرحمن ٣٠و٧ حديث صحي ٤٥و٧ برنامج عبري ٥٥و٨ فترة موسيقية ٩ اخبار ٣٠و٩ بيانو منفرد ٤٨و٩ اسطوانات ١٠ حفلة موسيقية اوربية ·

يوم الخميس ١٦ ايلول

٣٠و٥ حديث الاطفال ٦ اغاني عربية للنقش ٥٥و٦ اسطوانات ٠٥و٧ برنامج عربي متنوع ٤٠و٧ كتاب طوق الحمامة ٥٥ و٧ برنامج عبري ٥٥و٨ فتره موسيقيه ٩ اخبار ٣٠و٩ برنامج انكليزي ٤٥و٩ موسيقى رقص ١٠ ايوب الزهر حفله غنائيه

يوم الجمعة في ١٧ ايلول

٣٠و٥ حديث بالانكليزيه ٦ حفله غنائيه اوربيه ٥ او٦ حفله غنائية عربيه ٣٥و٦ حفله موسيقيه ١٠ او٧ منولوجات فكاهية ٢٥و٧ قران كريم ٤٠و٧ غناء وموسيقى تركية ٥٥و٧ برنامج عبري ٩ اخبار ٣٠و٩ حفله غنائيه للسعودي ١٠ حفله موسيقية

يوم السبت ١٨ ايلول

٣٠و٥ موسيقى رقص اوربي ٦ ديالوجات عربيه ٥ او٦ قانون مفرد ٣٥و٦ حفله غنائية ٥٠و٦ اسطوانات ١٠ او٧ رباعي عبد الكريم ٣٥و٧ حديث الاحصاء ٤٥و٧ برنامج عبري ٥٥و٨ فتره موسيقيه ٩ اخبار ٣٠و٩ احفلة [illegible]

خطاب ناجي باشا السويدي

بقية المنشور على الصفحة ١١

نجاح عملهم بهذه السرعة لكنني ارى عاملا اجل من تلك الكفاءات كلها الا وهو الايمان الوطني الصادق الذي هو مصدر كل بركة فاني اشكرهم جميعا على مساعيهم المكللة بالنجاح كما انني انتهز هذه الفرصة لتأييد الشكر الجزيل الى الحكومة العربية السورية على ما ابدته من حسن ضيافة واهتمام بان يتكلل هذا المؤتمر بالنجاح

ايها السادة

قلت ان المؤتمر قد انتهى بالنجاح وانما عنيت النجاح من الوجهة النظرية واما النجاح الحقيقي فتدركون جميعا انه لا يكون اذا لم يعقبه التنفيذ العملي · ومن ذلك اقرر ان مؤتمرنا هذا لا ينتهي بانتهاء جلساته · بل هو في نظر من عرف الحقيقة انما يبتدئ بانفضاض اعضائه فبقدر ما تبذلون من جهد بعد خروجكم منه تحققون من الغاية التي جمعتكم فيه وتصيبون من الهدف الذي رميتم اليه في الاجتماع والبحث

لقد اتيتم ايها الاخوان الى هذه البقعة الكريمة من اقاصي البلدان وكل فرد منكم يحمل في نفسه خلجات نفوس الالوف بل مئات الالوف من ابناء بلده وقطره · ان مجيئكم هذا ليس الا سؤالا بعثت به من اطراف وطننا الاكبر جماهير الشعب القادمة الى هذه القاعة التي تجسدت فيه الفكرة العربية الخالدة النيرة الهادية وما عودتكم اليها جوابا تبعث فيه هذه الفكرة المتجسدة في هذه القاعة الى تلك الجماهير المنتظرة جواب يحمل اليها الاطمئنان والقوة والبشرى بنصر من الله وفتح قريب

واني على هذا الايمان وباسم الله والعروبة انهي مؤتمرنا هذا راجيا من الله التوفيق للجميع بما يعود بالخير والبركة للامة والبلاد

نادي الفنون الجميلة

يكرم وزير المعارف

يقيم نادي الفنون الجميلة بدمشق حفلة على شرف وزير العدلية والمعارف السورية بمناسبة دخول النادي في سنته السابعة ، وذلك في الساعة الثالثة ونصف من مساء يوم الاثنين القادم فنرجو للنادي في حفلته الرائعة كل نجاح وتوفيق وازدهار

كتاب فلسطين العربية

لمؤلفه الاستاذ عيسى القربي

سفر ضخم عن تاريخ القضية الفلسطينية والادوار المتعاقبة التي مرت عليها ، يقع في ٤٠٠ صفحة مزين بالصور التاريخية يطلب في دمشق من مكتبة عرفة شارع رامي

صفحة السيدات وشؤون المراة

بطلات العالم المشهورات

امرأة تقود الصين الجديدة في ميادين الحرب والاجتماع

عندما غادر شيانج كي شك الدكتاتور الاول للصين مقره في العاصمة (تانكنج) ليقابل الفاتحين اليابانيين ترك في العاصمة مستشاره الاول « سونج مايلنج » وهي زوجته وقد كانت سونج مايلنج الحركة الحقيقية للحكومة يستمد زوجهامنها القوة والصبرويرجع الى رأيهافي الصغير والكبير من شؤون الدولة ولا شك في ان الصين في الوقت الحاضر تنظرالى المرشال شيانج نظرتها الى مخلصهـا من حرب الشرق الاقصى ولاشك ان شيانج سيعتمد على نصيحة زوجته ورأيها كما اعتمد دائماعلى ان سونج مايلنج فوق ذلك تتقلد منصب رئيسة قوات الطيران في الجيش الصيني وهي تصدر اوامرهابصفة غير رسمية الى جميع قواد الصين ولها السلطان المطلق على القوات المدنية التي تقبض عليها بيدمن حديد. وتعلمت سونج مايلنج في جامعة اميركية وكانت سببا في ان يعتنق زوجها الدين المسيحي وتعاونت معه على رفع المستوى الاجتماعي في بلاد الصين ويرجع الى مجهودها اكبر الفضل في تهذيب سكان بانكنج وقد استقبلت في اوائل هذاالشهر مندوب جريدة الصنداي كرونيكل في حديقةقصرها وقالت له:

«ستصبح الصين بعد ربع قرن اعظم امةفي العالموستطرد الشياطين الذين كانوا سببافياحتجاب الصين الجديدة وتضع حداًبمشيئة الله لانتشارالاوبئة والمجاعة والافيون والجهل وغيرها من الاسباب التي أدت الى تقهقر الامة وبالجملة نرجو ان يوفقنا اللهفنبعث ٤٠٠ مليون من النفوس الى حياة طيبة جديدة ونبني هذه المملكة على دعائم وطيدة من العلم والاخلاق .

«سنعلم الشعب كيف يحافظ على صحته ويتقي الامراض ويلعب الالعاب الرياضية ويعيش هنا كما يعيش الغربيون في بلادهم يقدرون الحياة قدرها ويفهمون سر وجودهم فيها.

قال المندوب :

وقدرأيتها مرة اخرى بعد ذلك فقرأت على وجهها سطور الهم والحزن لاشتعال نار الحرب في بلادها المحبوبة الصين .

ولكن القوات اليابانية لاتحارب اليوم الصين القديمة بل تحارب شعباً جديداً بعث فيه سونج مايلنج كثيراًمن روحها فاصبح يشعر بحقه في الحياة

الرياضة تفقد الانكليزيات انوثتهن

يوالي الفتيات الانكليزيات في المدارس والمصالح والمخازن تمرنهن على العاب العدو والقفز والمشي فيهوايت سيتي حتى ترشحن اجسامهن للاشتراك في فريق الامبراطورية الذي سيسافر الى استراليا في العام المقبل .

وفي الوقت الذي تهتم فيه الفتيات بهذا التدريب تتوالى الاحتجاجات على السلطات الرياضية المختصة لان هذه الانواع من الرياضة من شأنها ان تؤثر اسوأ تأثير في اجسام الفتيات وتفقدهن انوثتهن ومن بين هؤلاء المحتجين طائفة من الاطباء .

وقالت سيدة رياضية اختصاصية لمندوب جريدة الديلي اكسبريس مايلي :

«ان الفتيات يحملن مالاطاقة لهن به في هذا العمل المنهك ولو استمرت هذه البدعة عشر سنوات من غير ان يضع لها ولاة الامور حدا فسيفقدن انوثتهن .

واني استحسن تنافس الفتيات في الالعاب الرياضية واعجب بنهضتهن التي بدات من اعوام قصيرة ولكن يجب ان يكون لهذا النشاط الرياضي حدود وضابط والافسنصبح امام نساء اشبه شيء بالرجال وهي كارثة اجتماعية لها تاثيرها السيء .

كيف ربيت طفلي

ما يجب ان يتوفر في الزوجة الصالحة

السيدة ارسولا بلوم كاتبة انكليزية مشهورة بكتابة الروايات الاجتماعية التي تشتمل على آراء سديدة ناضجة في كل ما يتعلق بالمراة وهي علاوة على ذلك من النساء المشهورات في المجتمع الانكليزي يرجع الى رايها في حل كثير من المسائل الجنسية المعقدة .

وقد نشرت لها جريدة الصنداي دسباتش بحثا ممتعا عالجت به بعض الشؤون النسوية جاء فيه :

عندما كنت فتاة كان همي وزميلاتي منصرفا الى اعداد انفسنا للزواج وان كنا نجهل الزواج ومسئولياته وواجباته .

اما اليوم فان الفتاة تختلف عما كانت عليه زميلتها اختلافا كبيرا — هي مثقفة تستطيع ان تحدثك عن كثير من الشؤون التي لا ازال اجهلها الى اليوم .

ولما رأيت هذا التغير الكبير فكرت في ابني الصغير الذي يعاصر جيلا غير جيلنا ويقف امام فتاة من نوع غير الذي كنا نعرفه .

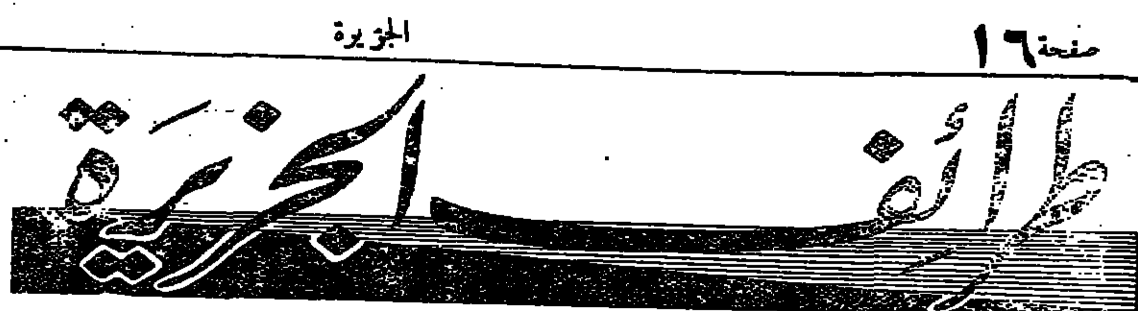
لقد مات ابوه وهو صغير بعد لا يعرف الكلام ولا المشي فانا اذن وحدي المسؤولة عنه وقد وضعت نصب عيني ان ألقنه المبادئ الصحيحة للحياة وان اعده ليكون ابا قادراً على حمل مسؤوليات الابوة فان الفتـاة يعدها ذووها لكي تكـون اماً من اول عهدها بالحياة ولا ادري لماذا يهملون اعداد الفتى لكي يكون ابا .

لاحظت انه مغرم بالاطفـال لذلك كنت

(البقية على الصفحة ٢١)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



سجون بلا ابواب فيها ملاعب وحدائق

فتح السر صومائل هور وزير الداخلية الانكليزية معرض آثار اليزابت فراويرجع اليها الفضل في اصلاح نظام السجون بنوروتسن. اثنى ثناء جما على مس ليليان باركر مديرة سجن يورستال للنساء وقد قدمت الى الحكومة مقترحات كثيرة لاصلاح سجون النساء لا يزال موضع البحث ولقيها مندوب مجلة انكليزية فقالت له:—

« انا ادعوك الى زيارتنا في اي وقت تشاء»

ولبى المندوب الدعوة ودهش عندما رأى ابواب السجن مفتوحة وقد ازدانت جدران الغرف بالصور الفتوغرافيه وهدايا عيد الميلاد فقالت له المديرة:

« ونحن هنا نتقيد بكلمة الشرف وقد حدث مرة ان مسجونات تجاوزن غير عامدات بوابة السجون ولكن عدن اليه في الحال آسفات

ان في السجن هناملاعب للجولف وميادين للزراعة والحدائق واعهد الى الفتيات في الاعمال التي تلائم مواهبهن ولا اضن عليهن بالمكافات وهذه المعاملة كما اعتقد تقتل في نفوسهم شيطان الجريمة.

***

تحرق قرية لتنتقم من خنزير

اشتعلت النار في قرية برميس في بريتاني وحرقتها على آخرها ويرجع السبب في هذه الكارثة الى ان فتاة في الثامنة من عمرها اسمها هنريت هينو اشعلت النار في كومة من القش حول خنزير وهو نائم لتحرقه انتقاماً منه لانه عضها ولكن النار امتدت الى المنازل المجاورة والتهمت المدينة

اقدم رياضة في العالم

ثبت اخيراً ان لعبة البولو او الكرة والصولجان هي اقدم انواع الرياضة التي ظهرت في العالم فقد كان يلعبها الامبراطرة والاعيان من قرون متعددة ولا تزال الى اليوم رياضة الاغنياء

والقوانين والنظم التي سارت عليها اللعبة من الفي سنة هي القوانين والنظم التي تسير عليها الآن

وقد لعب الفارسيون البولو قبل ميلاد المسيح بقرون وكانوا يعدونها افضل رياضة للفرسان ثم انتقلت من بلاد الفرس الى الهند وتركيا والتبت

وكانت كرة البولو تصنع من الخشب الى القرن العاشر الميلادي وصنعت بعد ذلك من الجلد

لص جري

اعيت الحيلة البوليس الجري في مطاردة لص من اجرأ اللصوص الذين عرفتهم البلاد واسمه لوداويج ميجلترا كن من العمال العاطلين في قرية اجزيجازا فقد كان يسرق منازل القرية منزلا بعد منزل ويختفي فلا يعثر له البوليس على اثر وحدث ان اجتمع القرويون في صالة الاجتماعات ليحتفلوا بيوم عيد لهم وفجأة ظهر بينهم رجل صاح فيهم « لا يتحرك احد من مكانه فان بينكم قاتلا نريد القبض عليه والاقتصاص منه »

ثم اغلق الرجل باب الصالة بالمفتاح وانصرف وظل القرويون جامدين لهذه المفاجأة حتى جاء البوليس فحطم باب الصالة فخرجوا الى منازلهم فوجدوا ان الرجل قد اتى على ما فيها

وظهر الرجل انه اللص الذي يحاول البوليس القبض عليه من مدة

ساعة ذهب في فم سمكة

عثر على ساعة ذهب صنعت في انكلترا من مئتي عام في فم سمكة كبيرة صيدت من بحيرات موستر في واشنطون وقد نقش عليها اسم «توبياس».

يسبحون الف ميل

ستقام مباراة للسباحة من مومانسك [illegible] موسكو ويبلغ طول هذه المسافة الف ميل وسيجتاز السباحون قناة البحر الابيض الجديدة وعدداً [illegible] الانهار حتى يصلوا الى قناة نهر الفولغا ومنها الى العا[illegible]

اضخم شجرة في العالم

اذا سالت امرأ عن اضخم الاحياء في هذا العا[لم] فقد يجيبك انه الحوت أو الفيل ولكن هنا [illegible] فاضخم الاحياء في العالم هو نوع من الشجر [في] كليفورنيا يعرف بالسيكوي كان يأوى اليه [illegible] حيوان قريب الشبه جدا من الفيل انقرض[ت] فصيلته الان و يبلغ ارتفاع كل شجرة ٣٠٠ [illegible] وفيها من الخشب ما يكفي لعمل ٤٠٠٠٠ [illegible] عود من الثقاب أي بتوسط علبة فيها ١٦ عودا [illegible] فرد من افراد البشر وليست هذه الاشجار [illegible] اشجار العالم فقط ولكنها اطولها عمرا ويقول [illegible] الاخصائيين النباتيين ان فيها اشجارا كبيرة عمرها ٤٠٠٠ عام.

خطاب يصل بعد ١٩ سنة

كتب جندي الى زوجته خطابا والقاه في [illegible] بريد ليد نهول في ١٦ مارس سنة ١٩٨١ [illegible] هذا الخطاب لم يصل الى المرسل اليها في ليغ باسك وهي قرية لا تبعد عن ليد نهول اكثر من [illegible] ميلا الا بعد ١٩ سنة.

وقد ماتت مسز يمز الزوجة من احد عشر عاما ولكن ابنتها لم تزل على قيد الحياة و[illegible] مقيمة في هذه القرية

ويعلل مدير البوستة هذا التاخير بان الخطا[ب] لا بد ان يكون قد اختفى في حقيبة ساعي الب[ريد] فلما بليت هذه الحقيبة وتمزقت انكشف الخطا[ب]

وقد كثر في هذه الايام ظهور الخطابات التي ارسلت لاصحابها من زمان بعيد وعليها طو[ابع] بريد عليها صورة الملك ادوارد السابع [illegible] تاريخها الى سنة ١٩٠٠

ويقول عمال البريد ان مهمتهم مقصورة على [ان] تصل الرسائل لاصحابها بقطع النظر عن المدة [التي] تمضي بين تاريخي الارسال والوصول.

صفحة الجزيرة المالية والاقتصادية

اذا انعدم الذهب

فماذا يحدث ؟

اراد انكليزي في سنة ١٩١٠ يعيش في جمهورية « بارغواي » باميركا الجنوبية العودة الى انكلترا فباع ارضه وماشيته وقبض الثمن اوراقا مالية من المتداولة في تلك الجمهورية ولما وصل الى مدينة « اسنشن » وجد انه لا يمكن الحصول على الذهب بأي ثمن وان البنكين الوحيدين فيها لم يقبلا استبدال هذه الاوراق بذهب فعجز عن شراء تذكرة سفر بالباخرة واضطر الى البقاء في « باراغواي » ولم تكن باراغواي تملك ذهبا في خزائنها لذلك كانت وراقها المالية لا قيمة لها في خارج حدودها .

وقد حدثت حوادث مماثلة لهذا الحادث في اثناء الحرب العظمي في المانيا وروسيا فقد ارتفع ثمن طابع البريد العادي الى جنيه وبيعت في شوارع لندن رزم من الاوراق المالية الالمانية ببضعة بنسات .

وتتوقف قيمة النقود في الزمن الحاضر على معيار الذهب فاذا كان للدولة رصيد منه يعادل ما تصدره من الاوراق المالية احتفظت هذه بقيمتها كاملة واذا هبط الرصيد هبطت معه قيمة الاوراق ويلاحظ ذلك الآن في فرنسا فقد هبط سعر الفرنك واصبح لا يساوي اكثر من بنسين من العملة الانكليزيه على اثر اصدار الذهب منها ويقدر الذهب الموجود في امريكا يبلغ الفين وثلاثة وعشرين مليونا من الجنيهات وهو يعادل ربع ماتملكه خمسون دولة غنية ويخزن جزء من هذا الذهب في «فورت كناس» خلف أسوار عالية من البناء المسلح الاصم الذي لا يتطرق اليه البلى وقد احيط بانواع من المعادن اذا لمسها احد كان نصيبه الموت السريع وبني فوقه معسكر فيه ١٣٠٠ جندي مسلح بالبنادق والاسلحة من احدث طرز

ويكلف بناء القبو الذي يوضع فيه الذهب وطوله ٦٠ قدما وعرضه ٥٠ ٢قدماً وارتفاعه ١١ قدما اكثر من تسعين الفا من الجنيهات وهو معد لخزن ذهب يزن ٠٠ طن وقيمته ٤٠٠ امليون جنيه ويخزن بقية الذهب في دنفر من اعمال ولاية كلورادو

وما اعظم الفرق بين الوقت الحاضر وبين سنة ١٧٩٠ عندما كانت خزن الذهب في فيلادلفيا مخفورة برجل واحد اذا ذهب ليأكل ترك كلبه للحراسه

ويزن الذهب الموجود في العالم في الوقت الحاضر ٦٩٥ مليون أوقية قيمتها ٥٤٠٦٠٤٠٧٥٤٠٠٠ جنيه . ويمكن حفظ هذا المقدار الهائل في حجرة حجمها ٥٠ × ٣٥ × ٢٠ من الاقدام .

لقد زادت كمية الذهب في العصور الاخيرة زيادة كبيرة عما كانت عليه في الماضي فان الرومان في اوج مجدهم لم يكن يزيد وزن ما يملكون من الذهب على ٥٢٠ طنا و ٧٠٠ طن من الفضة وثمنها في مجموعها ٧٥ مليون جنيه . وهذا المقدار هو ما وجده يوليوس قيصر سنة ٤٤ قبل الميلاد في خزانة الدولة .

وقل وجود الذهب في العصور الوسطى وقدر الموجود منه ومن الفضة في القرن الخامس عشر في اوربا باقل من ثلاثين مليونا من الجنيهات .

وكثر الذهب الى حد ما في اوربا في اوائل القرن السابع عشر عندما نقل الاسبانيون بعض الذهب من اميركا اليها ولكنه كان بمقادير قليلة .

وفي عام ١٨٣٠ قدر الذهب المستخرج من العالم يبلغ ١٢ مليون جنيه . ووقف الاخراج عند هذا المقدار حتى اكتشفت المناجم العظيمة في كليفورنيا واستراليا فزاد المستخرج منه زيادة كثيرة .

وفي سنة ١٨٩٨ ارتفعت قيمة الذهب المستخرج الى ستين مليونا من الجنيهات .

ويقال ان العالم في سنة ١٩٤٠ سيحتاج سنويا الى ذهب قيمته ١٢٠ مليون جنيه في حين ان المناجم لا تستطيع امداد العالم الا بما قيمته ٧٦ مليون جنيه .

ويلاحظ ان الذهب الذي استخرج من سنوات اردأ بكثير مما كان يستخرج قبلا .

ويتساءل بعض العلماء عما يفعله العالم اذا اختفى الذهب نهائيا او اذا استخرج بكثرة هائلة او اذا وفق بعض الكيمائيين الى طريقة خاصة لصنعه بثمن رخيص .

اذا حدثت احدى هذه الامور الثلاثة فلا شك اننا سنلجأ الى نوع اخر من المعادن الثمينة كالفضة او البلاتين .

والشيء المؤكد انه في القريب او بعد مضي وقت طويل سيرقى الجنس الانساني الى اعلا مراتب الكمال واوفر درجة في المدنية وعندئذ يرفض ان يعتمد على الذهب في معاملاته .

واذا زاد الذهب زيادة عظيمة فان مستوى الحياة يتساوى في جميع انحاء العالم وتمحى العقوبات التي توضع في سبيل حرية التجارة .

الذهب تحت شوارع لندن

٤٠٠ مليون جنيه انكليزي في بنك انكلترا

لا يصدق اغلب الناس ان تحت شوارع لندن المملوءة بالحركة والنشاط والازدحام اعظم منجم صناعي للذهب وهذا المنجم هو بنك انجلترا .

ودلت الاحصاءات على ان ما اودع في بنك انجلترا من الذهب الوارد من فرانسا بالطيارات والبواخر يبلغ اربع مئة مليون جنيه

وللمسؤولين في البنك طرق شديدة الغرابة يدبرونها لادخال هذه الكميات الكبيرة الى البنك فجزء منها ادخل امام اعين الجمهور يحيط به الحراس المسلحون وادخل جزء في اكياس من الخيش حتى يظنه الناس نوعا من البضائع الحقيرة

وللبنك تدابير وقائية في منتهى الاحكام وتروى قصص كثيرة عن التي تتبعها البنوك الاخرى لحراسة مافيها من ذهب وودائع

وقد بني بنك « فدرال » قلعة صغيرة لحرس مخازن الذهب ولم يسط احد عليه للآن

وفي باريس وعلى عمق كبير على مستوى شوارعها المكتظة بالناس خزانة بنك فرنسا وهي محروسة بحواجز حديد ضخمة تتوسطها بوابة من المعدن القوي تزن ثمانية اطنان وتلي البوابة حائط مركبة سمكها ٢٠ قدما وهذه تفضي الى مكان الذهب اما بنك انكلترا فليس فيه كل الاحتياطات الهائلة ولكنه انشيء في حجرات قوية محاطة بالماء من ثلاث جهاتها وفي الممرات التي تفضي الى هذه الحجرات مرايا كثيرة تمكن الحراس من رؤية كل من يحاول الاقتراب من البناء

ان اعظم لصوص شيكاغو جرأة وذكاء بما لهم من وسائل علمية وعملية لا يستطيعون سرقة بنك انكلترا الحصين فانه قبل ان تودع سبائك الذهب في اماكنها بخزائن البنك تقطع الى صفائح رقيقة او سبائك تزن كل منها ٢٨ رطلا ثمن كل منها ٣١٣٦ جنيها ويتسلم العمال الذين يعملون هذا العمل السبائك من يد الى اخرى بغير اهتمام كأنها قطع من الصابون وعندما يراد نقل الذهب من لندن الى اميركا مثلا ينقل اولا الى سوثمتن بسكة الحديد لانه اضمن طريق ويحجز لذلك مركبة من مركبات الدرجة الاولى حولها حرس مسلح وعندما يصل القطار الى مرسى السفينة يسلم الذهب الى ربانها وهو المسؤول عن سلامة وصوله الى الجهة المرسل اليها فيضعه في حجرة أعدت له وفيها جميع الاحتياطات التي يضمن بها عدم السطو عليها وعندما ترسو السفينة يحيط بها البوليس وعيونهم تراقب الجموع المحتشدة حول الباخرة والذين هم في انتظارها الى ان يتم نقل الذهب الى قارب مخفور ومسلح حتى يصل الى اليابسة .

وينقل بعد ذلك الى مركبة مخفورة يسير امامها البوليس

(البقية على الصفحه ٢١)

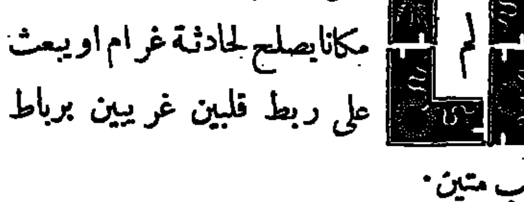
هكذا من الأصل



قصة الجزيرة

غرام في سجن

ينتهي بمأساة



لم يكن جنوب ولاية دا كوتا «اميركا» مكانا يصلح لحادثة غرام او يبعث على ربط قلبين غريبين برباط حب متين.

الا انه في ١٧ ايلول من السنة الماضية حدثت في هذه الولاية مأساة غرامية اخترقت قضبان السجن الحديدية وجدرانه الشاهقة ونفذت الى قلبي السجينين «جلن ميوري» المحكوم عليه بعشرين سنة وفلورنس تيرز المحكوم عليها بعشر سنوات فبينما كان جلن جالساً وراء نافذة سجنه شاهد وجه فلورنس الجميل وهي في طريقها الى سجنها كانت هذه الدقائق القليلة كافية لاشعال نيران الحب في قلبه فوقع في غرامها حتي أدت به الحالة الى ولع وجنون.

ولم يكن في استطاعته الاتصال بها لسبب الرقابة الشديدة المفروضة على المسجونين الا انه استطاع بحيل وطرق شتى ان ينتقل من غرفته الى اخرى تواجه غرفة محبوبته فلورنس واخذ يشير لها بيديه من وراء قضبان نافذته حتى استرعى انتباهها وفي أقل من شهر ابتدآ يتخاطبان باشارات يعرفها نزلاء السجون ولكن لم تحقق له هذه المحادثة الغراميـة امله اذ ان فلورنس تخرج من السجن قبل «جلن» بعشر سنين وكتب لها يوما خطابا وفي اليوم التالى وكان يوم احد ذهبت فلورنس الى الكنيسة كذلك ذهب جلن ومع وجود حواجز تفصل امكنة النساء عن الرجال وهزت لجلن رأسها بالموافقة على ماجاء في خطابه.

وفي اليوم التالى سمعت رئيسة العنبر تأوهات تنبعث من غرفة فلورنس فسألتها عما بها فاخبرتها انها مريضة وترغب في رؤية الطبيب فساعدتها الرئيسة في الوقوف على قدميها وكان يتعين عليها ان تمر على الكنيسة في طريقها الى المستشفى وفي هذه الاثناء كان جلن يرجو من حارسه ان يسمح له في الذهاب الى الكنيسة للبحث عن كتاب تركه امس سهواً وعندما وصلت فلورنس الى الكنيسة وجدت جلن يقرأ في كتاب وقد ارادت الرئيسة ان تمنعه من مكالمتها ولكنه لطمها على خدها وعند ئذ هرعت فلورنس اليه وارتمت بين ذراعيه وبعد عناق طويل اخرج من جيبه سكينا وطعن فلورنس في صدرها وجاء الحراس على صياح الرئيسة وقبضوا على «جلن».

وسئل في المحكمة عن كيفية حصوله على السكين فقال انه كان يشتغل بتجهيز الاكياس وقد صرفت له ادارة السجن مقصا لهذا الغرض فخلع احد حديه وسنه على الجدار حتى صار احد من الموسى وقال انه اعد كل شيء لجريمته وانه كان على اتفاق معها لقتلها ولكنه جبن عندما رأى دم حبيبته وقال عن الباعث له على اقتراف جريمته انه تعلق بها تعلقاً شديدا وهذا هو مادعاه لقتلها

وحكم عليه بالسجن المؤبد فاودع سجنه آسفا على قتل حبيبته.

رواج مدهش

لاتعرف مدينة دمشق كتاباً تخاطفه جمهور القراء ولقي من الاقبال ككتاب ـ في قصور دمشق ـ وهو كتاب يحتوي على قصص محلية مختلفة تمثل الوان النفس وترى بها باسلوب صريح مهذب صادق.

والجزيرة ستقول كلمتها في تحليل هذا الكتاب ومصدر رواجه في عدد قادم

في وطن العرب الاول

بقية المنشور على الصفحة ٧

الحيوانات

اهمها الجمال والحمير والبقر والبغال والخيل

واما الحيوانات الوحشية فمنها الغزال وال... والضبع ويسمونه الوجء والقرد ويسمى (ربح و... ريحان) والوعل والارنب والثعلب والنيس وال...

وجميع الطيور التي تعيش في المناطق المع... والحارة توجد في هذه البلاد واهمها الحجل و... (عقب) والقرغر وهي المعروفة في هذه ال... بدجاج الفرعون

واليمن تصدر كميات كبيرة من جلد...

المعادن

ان البلاد اليمانية غنية جداً بمعادنها واهمها الطعام وهو موجود بكثرة في مارب و... الصليف والخوخا والكبريت في جبل ذمار ثم في... وا كدلى بعضهم بأن البترول موجود بغزارة قريبة...

والراجح ان معادن الذهب والفضة والنح... والحديد موجودة بكثرة في بعض جهات... وحجر الشب يوجد كثيراً في بعض الجهات و... لايستخرج وفي بلاد خولان توجد مياه... حارة ذات فوائد ومزايا عديدة

من دمشق الى اديس ابابا

بقية المنشور على الصفحة ...

س – هل كانت الثورة مقتصرة على... ام اشترك بها بعض من السوريين ؟

ج – كلا . فانها كانت مقتصرة... «كذا»

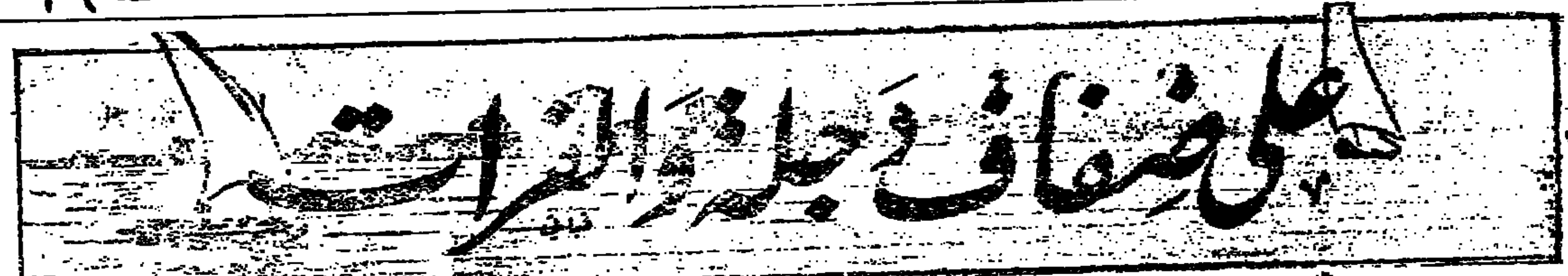
س – سمعنا ان دمشق ضربت بالمد...

ج – شجر خلاف بين احد الجنود ... الجركس واحد الدمشقيين ووقع اعتداء على... فاضطرت السلطة ان تدمر المدينة «كذا»

س – هل ابرز الدروز شجاعة تذكر ... معكم ؟

ج – نعم وقد كانوا يهجمون علينا بال... الابيض ولا يخافون من النيران وفي معركة ميشو... كنت احد المقاتلين فيها فتكوا بخمسة آلاف جندي

ثم عاد صاحبنا الى الحديث عن دمشق و... وعذوبة مائها وجودة هوائها ودماثة اخلاق سكانها... ينصحني كثيراً ان ازورها (؟!) فوعدته ان افعل عن قريب.



تاريخ يعيد نفسه في غضون تسعة اشهر

حول اغتيال بكر صدقي

. كان العسكري والهاشمي وبكر صدقي ضحايا لبريطانيا من اجل فلسطين

في غضون شهرت الماضي سنة ١٩٣٦ وقع انقلاب خطير في القطر العراقي الشقيق اذ تمرد آمر الجيش بكر باشا على الوزارة الهاشمية تهز فرصة قيامه على رأس الجيش بالوكالة في غياب رفيق العسكري الكبير طه باشا الهاشمي شقيق رئيس الوزارة العراقية السابق ياسين باشا الهاشمي ليضغط على الوزارة الهاشمية ويحملها على الاستقالة فاضطرت الوزارة ... ورة لجوءه الى الحكمة والرزانة وتخلت عن الحكم ... من نشوب فتنة اهلية عضية تهدم كيان المملكة ... وتقوض اسس استقلالها القائم ، وقد حسب ... الحون على الوزارة ، ان هذا التمرد ان هو الا سحابة ... لابد لها ان تنجلي عاجلا او آجلا وقد صدق ظنهم ... العراق من عهد كله فوضى واضطرابات ... لا سيما بعد ان تربع في دست الحكم فريق ... اصحاب العقائد الشعوبية الباليه والمبادىء الهدامة .

المرحوم بكر صدقي

ازمات وزارية عديدة كان يقطر السيد حكمة ... ليان لمقاومتها وتوقيها خوفا من فشل برامجه ومناهجه ... يصر على تنفيذها ولكن جاءته ضربة قاضية لم يكن ... نظرها ولم يعد لها حسابا الا وهي حادثة اغتيال الجنرال ... بكر صدقي بطل الانقلاب العراقي السابق وهو في طريقه الى تركيا لحضور المناورات الحربية التركية وكأن زيارة تركيا كانت شؤما عليه كما كانت شوما على سعادة الفريق طه باشا الهاشمي في العام الفائت

وقد راجت اشاعات ودرجت اقاويل حول مقتله فمن قائل ان الجندي الذي اغتاله مدفوع من قبل بعض الهيئات ومن زاعم ان سبب الاغتيال كان لدافع شخصي وعوامل خاصة ، وآخر ماشيع من هذا القبيل ان انكلترا ساءها تدخل فخامة السيد حكمت سليمان في القضية الفلسطينية هذا التدخل الجريء واحتجاجه الشديد على تقسيم فلسطين فارادت .... وكان لها ما ارادت




صاحب الجلالة الملك غازي الاول

فاقصت الحكومة السليمانية عن الحكم بهذه الوسيلة لتكون عبرة لغيرها فما شاع خبر مقتل بكر صدقي حتى اضطربت النفوس وثارت العواطف فمن حاقد شامت الى ساخط غاضب فخشيت الوزارة السليمانية مغبة الامر لا سيما بعد ان شاع ان لها يد في اغتيال المرحوم وحاولت تقوية وزارتها بعناصر قوية فاحجم كثيرون عن المساهمة في الوزارة السليمانية بمثل هذا الدور العصيب فاوعز صاحب الجلالة الملك غازي بطلب فخامة جميل بك المدفعي احد الرؤساء السابقين الذي كان آنئذ يصطاف في سوريا فخف فخامته الى العراق والف الوزارة العراقية الجديدة وبدأ باتخاذ التدابير الضرورية لاعادة الطمأنينة الى النفوس ، واعلن منهاج وزارته وخطته التي لاقت تأييداً واستحسانا في الداخل والخارج لا سيما في الاقطار العربية المجاورة ، ثم حلت الوزارة المدفعية المجلس النيابي العراقي ودعت الى انتخابات جديدة .

وهكذا كتب للعراق بعد وفاة المغفور له الملك فيصل ان لا تتغير وزارة وتاتي غيرها الا بعد اعمال النعف والشدة .

فخامة السيد جميل المدفعي
رئيس الوزارة العراقية الجديدة

اتينا على هذه المعلومات ليقف قراء (الجزيرة الاسبوعية) على سلسلة حوادث العراق التي كنا نشرنا الشيء الكثير منها وليدرك الناس اسرار السياسة البريطانية وخفاياها ، فقد يحق لنا القول ان المغفور له جعفر باشا العسكري والمرحوم ياسين باشا الهاشمي والمرحوم بكري صدقي باشا كانوا ضحايا لبريطانيا في سبيل فلسطين الشهيدة المجاهدة رحمهم الله رحمة واسعة ومتع الله العراق بمليكه الشاب ورجاله العاملين المخلصين للعراق والعروبة وقدر لهم الطمأنينة و الهدوء الشاملين .

هل تعلم

ان جميع الكتب التى تقدم للمكتبه الوطنيه في استوكهولم تعقم قبل وضعها على الرفوف لقتل ما فيها من الجراثيم

وان نسيج عنكبوت يستعمل في بعض الاحوال لعلاج الجروح

وان اقل من ثلث الكلمات التي يشتمل عليها القاموس الانجليزي من اصل انجليزي والباقي من اللغات اللاتينية واليونانية والايطالية ، الفرنسوية والبرتغالية والهولندية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ممثلو الاقطار العربية في مؤتمر بلودان

فيما يلي اسماء حضرات السادة مع حفظ الالقاب الذين اشتركوا في المؤتمر وسجلوا اسمائهم في مكتب المؤتمر :

عن فلسطين السادة !

الحاج طاهر قرمان؛ محمد علي دروزه، الشيخ صبري عابدين ، محمد العفيفي، سليمان الحسيني ؛ واصف كمال ؛ معين الماضي ؛ عزة دروزه ، شبلي الجمل ، مغنم مغنم ، شافع عبد الهادي ، جمال الحسيني ، احمد الشقيري ، يوسف نجم ؛ احمد العكي ، احمد العفيفي ، عبد الفتاح طوقان ، سعيد التاجي الفاروقي ، الشيخ سعيد الخطيب ، عزة نسيبه ، اسحق درويش ، الدكتور مصطفى البشناق ، فريد العنبتاوي، صلاح الدين العباسي، عبد الرحمن الحاج ، داود الحسيني ، اديب الخالدي ، فهمي العبوشي عبد اللطيف الامين ، حسن حبيب حوا ، امين التميمي ، يوسف العلمي ، السيد ابو شرخ ، رجب ابو رمضان ، موسي الصوراني ، الشيخ حسين ابوشنه؛ الشيخ راغب الدجاني ، مصطفى الموسى ، عبدالله ابو منه ؛ حافظ المهتدي ، محمد علي دهمش ابراهيم حمزه ، عبد الغني سنان ، نمر عوده عبدالله البندك ، عبدالمطلب فضه، محمد يونس الحسيني، تحسين كمال، عبداللطيف القا ، عبد الرحمن بيدس، سعيد الخليل محمد علي الغصين عيسى دهمش ، احمد يانس، شاكر ابو كشك يعقوب الغصين ، يوسف هيكل ، فهمي الغصين ، حسين يانس ، فهمي الحسيني ، رشدي التميمي ، رشدي الطبري ، حنا خليل خلف ، صالح عون الله، فوزي هدمي خالد هدمي ، اكرم زعيتر ، موسى عرفه عبد الله سماره ، فياض الخضر؛ يونس العمر محمد الريس ، فهمي الحسين ، عزة طنوس احمد الامام ، محمد يونس الحسيني، شكري قطيني ، حلمي ابو خضره، محمود ابوخضره عيسى السفري ، سليمان الفاروقي، فؤاد سابا وديع البستاني ، ميخائيل توما ، توفيق مجدلاني ، محمود علاء الدين ، محي الدين المصري ، احمد الشكعه ، صلاح الدين المختار ، الطوبجي ؛ عبد الرحمن النحوي رشاد الخطيب ، محمد على الجعبري، عبد الله طهبوب ، فخري النشاشيبي، سعيد بيدس عبد القادر يس ، عبد الرحمن منسي ، حسن ابوشتيح، عبد الحميد شومان سعيد كساب ، جميل الحسيني، رشيد الحج ابراهيم ، الياس صهيون ، راسم سلامة ، حنا عصفور ، ايلي الياس برقش عيسى العيسى ، عبد الرحيم التميمي، حسن حماد ، صلاح طه ، عبد القادر شبل ، فايز الكردي فارس سرحان الخوري حنا يعقوب

عن العراق السادة : ناجي السويدي (رئيس المؤتمر) احمد قدري ، عبد العزيز القصاب ، حمدي الباجه جي، ابراهيم الواعظ ؛ يونس السبعاوي ، جميل عبد الوهاب ؛ كمال الدين الطائي ، عبدالرحمن خضير ، عبدالمالك فخري ، بهجة الاثري سعيد ثابت

عن مصر السادة : محمد علي علوبه باشا ، الدكتور عبد الحميد بك سعيد، رامز شوقي

عن شرق الاردن السادة : سليمان السودي ، نمر الحمود ؛ محمد الحديد ، سالم ابو الغنم ، طاهر الجقه ، علاء الدين طوقان ، صلاح طوقان ؛ اديب وهبه ، عارف العنبتاوي ، قبلان الشهوان، بهجب تلهوني ، توفيق التلهوني ، صبحي زيد ، محمد المحيسن ، سالم الهنداوي ، فرحان شبيلان ، عبد الفتاح ملحس ، قاسم الهنداوي ، الدكتور محمد حجازي ؛ الدكتور صبحي ابو غنيمه، سليم البخيت عبدالمجيد العدوان ، علي النابلسي، شحادة التل ، يوسف الحسن ، خلف التل، راشد باشا ، احمد التل ، نجيب قبعين ؛ يوسف العودة ، نمر محمود ، خالد الحجازي ، علي الهنداوي .

عن لبنان السادة : عبد الحميد كرامه عبد اللطيف اليسار ، الشيخ عزيز الهاشم رياض الصلح ، كاظم الصلح . دغيس المر ، ابراهيم الاحدب ، عفيف الطيبي ؛ احمد مختار الصلح ؛ وهيب الشيخ، ابراهيم شاكر ؛ احمد الشيخ ، عبدالله اليافي، محمد المجذوب ، معروف سعد ، رامز قرنفل ، محمود صعب ، وهيب الشيخ ، عبدالرحمن بدري نصار ؛ شريف الانصاري ، مختار المخيش ، بهيج الجوهري ، عارف الغريب عمر الداعوق ، شوقي الدندشي ، قبولي ذوق . كمال زوده . نظمي الشهال . حسن عطيه ، الفرد ابو سمره، رشيد جنبلاط ، سليمان فياض ؛ احمد رضا؛ توفيق الجوهري اكرم سلطان ؛ سعدي الملا ، تقي الدين الصلح ؛ فوزي الداعوق . ابراهيم قرنفل حسن الامين . موسى شراره . على نزه . حليم دموس . السيد البير . سامي جمال. سعيد ابو عز الدين. الشيخ توفيق الهبري الامير شكيب ارسلان. الامير امين ارسلان زيدان ظاهر زيدان . محي الدين سعاده . نجيب الصايغ . صلاح بيهم. نصري معلوف على ناصر الدين . يوسف صبره ، عبد الله النجار . قسطنطين يني . نقولا خير . جميل بيهم . سامح فاخوري . عمر بيهم صلاح لبابيدي . يوسف النجار . محي الدين النصولي . عبد الله مشنوق. انطون ثابت . جبران تويني . ابراهيم كرباج . عارف زين الدين . فريد عزالدين .

عن سوريا السادة : احسان الجابري لطفي الحفار ، احسان الشريف، فايز الخوري فخري البارودي ، عبد القادر السرميني حسن فؤاد ابراهيم باشا ، جميل ابراهيم باشا ، نسيب البكري ، فوزي البكري نصوحي البخاري ، هاشم الخطيب ، سعيد حيدر ، نجيب باقي ، سامي صايم الدهر زكي الخطيب ، نزيه المؤيد، محمد علي ظبيان منح هارون ، احمد سراج الدين نبيه العظمة ، حسن المرشد ، علي عبيد ، نديم الموصلي سعيد العرقي نوري الفتيح اديب خير زكي الارسوزي ، فريد سطام ثابت العزاوي عزالدين الحلبي ، اسعد الكنج ابو صالح قاسم ابو خير ، عبد الكريم عامر ، كمال ابو صالح ، قاسم الاتاسي ، عبد الدائم الاتاسي ، اسماعيل الحريري ، الامير فاعور رضا مردم بك ، رشيد الحسامي ، محمد اسماعيل ؛ محمد العبدالله ، يوسف العيسى ، ميسر الجابي ، عزت العظمة ، محي الدين صادق ، حسين مريود ، فاخر الجابري ، بدر الدين الصباغ ، عبد الكريم فياض ، منير العجلاني ، ناظم القدسي، احمد السمان محمد السراج ، عبد الكريم العائدي ، عبد القادر الميداني ، سعيد فتاح الامام ، محمود العرب ، فريد زين الدين ، نجيب الريس ، تيسير ظبيان ، احمد طلس، الامير مجحم بن مهيد ، محمد العايش ، عبد القادر شريتح؛ عبد الواحد هارون ، مجدالدين الازهري فائز الياس ، اسعد هارون ، الامير سليمان عبد القادر زهرا ، عارف التوام ، رشيد بقدونس ، شريف الحجار ، زكي الجابي، منير الريس ، الامير احمد الشهابي ، عثمان قاسم ، عبد الله العبود ، حلمي الاتاسي ، عبد الله فركوح ؛ محمد ابراهيم باشا ، عبد الحسيب شيخ سعيد ، توفيق شيشكلي ، المطران حريكه ، سعيد ترمانيني ؛ عبد القادر الكيلاني ، فؤاد الجابري ، فارس الزعبي ، الحاج علي سيرجيه ، سيف الدين المأمون ، عبد القادر معراوي ، احمد قنبر محمد الحافظ ، نجيب البرازي ؛ منير البرازي محمود الزعيم؛ عثمان حوراني ؛ احمد محمد شقفه احمد قمر عبد اللطيف، محمد علي الشواف الهدي اليافي ، عاصم محمود ، عز سليمان، صبري العسلي ، محمود الجندي ؛ الدلال محمود بارودي ، حبيب ك معروف الارناؤوط، منير العيطه، فؤاد ، مفيد الحسيني ، نعمة ادهم، خالد ال جميل الجابي احمد الشرباتي عرفان جلاد غميان سليمان المصراني . عبدالكريم ال الدندشي . يحى حياتي. الدكتور فخري . منير العباس . جورج ص بدر الدين الصفدي .

ادمون رباط. شفيق سليمان. فهمي ال الحاج بشير حبابه

الصحافه الاجنبيه:

مراسل هافاس ، مراسل ال مراسل د . ن . ب

كلمة عبد الحميد س

بقية المنشور على الصفحة

فلسطين اشعروا العالم اشعروا العرب تركوا الكلام الان وانه آن وقت الان وانهم لن يناموا على الضيم و على القذى حتى ينقذوا هذه البقعة ال ان الشعب يقوم بواجبه . واذا كا والامراء يفعلون مثل هذا فان ستنقذون شك والسلام عليكم

كلمة علوبه باشا

بقية المنشور على الصفحة

انهم الامناء على مصالحهم . وتقول الاخيرة سياسة بعد الحرب ان اليهو وموطنا قديما وهي تريد ارجاع بلا ويقول ان العرب ان فلسطين تو الاف السنين وتقول السياسة الا اريد ان تخرج بعض العرب من مكانها امة جديدة . فيقول الصح ان الشرف والكرامة يابان طرقا دورهم وخير للمر ان يفقد حياته طيبة في ظل الشرف الكرامة

تجليد امية

هو المحل الوحيد الذي اشتهر الكتب على الطرز الفني الحديث ان يكون لديك كتب قيمة عادة المحل الكائن في شارع الملك مالحية اما مية :زفونوا

كلمة السيد نبيه العظمة

بقية المنشور على الصفحة ١١

الى حقوقها واهدافها . والامة العربية لا تضمر عداء ولا كرها في الواقع لاية امة اخرى خاصة تلك الدول التي تربطها بها رابطة المصالح المشتركة . وهي تعرف حقا الجميل لاية دولة تمد يدها لتعضيدها في بدء نهضتها وتكونها .

وبما ان الوقت الذي بين ايدينا ضيق ومحدود فقد رات لجنة الدفاع التي دعت الى هذا المؤتمر ان تمهد لكم السبل فوضعت بعض الاسس لاعمال اللجان ولتشكيلها وستعرضها عليكم على سبيل الاقتراح لتروا رايكم فيها ولتزيدوا عليها او تعدلوا فيها وتحذفوا عنها ماترونه ضروريا لتحقيق معاضدتنا في القضية العربية في فلسطين اما البرنامج فقد رتب اعتبار قصر الوقت وقد وزع عليكم وجملنا الان ان نشرع بتطبيقه مبتدئين بانتخاب مكتب لمؤتمركم من رئيس ونائبي رئيس ومراقب وامين سر عام وسكرتيرين فيتم بذلك عمل لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا اما ما يتعلق بهذا المؤتمر فتلقى مسؤولياتها اليكم لانجاز المهمة الخطيرة التي اخذنا على عواتقنا القيام بها باسم الشعب العربي الذي تمثلون روحه واماليه وان تضع ميثاقا قوميا تقسم جميعنا على العمل به الى أن نستعيد حقنا السليب وحريتنا التامة .

اما الحكومات العربية فقد اظهر اكثرها من الاهتمام ما يتفق مع احساس الشعب ونرجو ان يكون في هذا المؤتمر مايشعرها ويدفعها للمضي في الدفاع عن اهداف الشعب وحقوق الامة التي تمثل ويجب ان تمثل فيها .

ولا يسعني ختاما ايها الاخوان الان الا ان اطلب الى الله ان يوفقنا الى تحقيق ما اجتمعنا لاجله من خدمة فلسطين خدمة فعالة يكون لها التاثير الكافي لانقاذها مما هي فيه من ضغط المستعمرين والسلام عليكم .

كلمة الاكليروس في المؤتمر

بقية المنشور على الصفحة ١١

نحن نحترم دولة بريطانيا ولكن نعلم ما تجيزه السياسة نفسها ويجب ان نقوم بدعاية واسعة صحيحة في اوربا وامريكا نحن ضعفاء لا نستطيع ان نقاوم هؤلاء الاقوياء ولكن اليهود ألم يكونوا اضعف منا فهم بلغوا من القوة ما استطاعوا ان يخيفوا الامم كما قال رئيسنا الجليل . فتقووا بالدفاع عن فلسطين مسيحيين كنتم او مسلمين لبنانيين او سوريين عراقيين او مصريين وفي الاتحاد يتحول هذا الضعف الى قوة فلا يجرؤ الصهيونيون بعدها ان يناصبوا العرب العداء بل حتى الدول العظمى تهيب امرنا وتخطب ودنا .

كيف ربيت طفلي

بقية المنشور على الصفحة ١٥

ادعوهم دائما الى شرب الشاي معه وكان يخص واحداً منهم بعطفه فادركت ان هذا هو اول شعور منه بعاطفة الابوة لذلك حرصت على ان اعلمه كيف يكون والداً باراً حازما .

وما تفعله امام طفلك اليوم سيفعله هو غداً فاذا كنت اشرب الخمر او اتعاطى المواد المخدرة او اعيش عيشة المستهترات فان طفلي سيدفع ثمن ذلك كله غدا .

ويجب ان نفطن الى ان في الحياة ما يجب أن نتركه لاولادنا هو اغلى من الصحة والمال هو السعادة ومعرفة الحياة على حقيقتها وكنت اقول لطفلي دائما : —

اياك ان تتزوج المرأة التي لا تعرف كيف تخيط الثياب لانها تجهل وظيفتها في الحياة ولن تعني بشؤونك اما اذا عرفت كيف تستعمل ابرتها كانت خير زوجة لك .

وكان يقول لي : —

سأذكر ذلك ولن انساه .

وصممت بعد ان بلغ العام العاشر من حياته على أن لا احول بينه وبين الفتيات بل أحمله على غشيان مجالسهن والتحدث اليهن لأني أؤمن بضرورة اختلاط الجنسين ولا أحب الشاب الذي يحمر وجهه خجلا وحياء وهو في العشرين من عمره بل يجب أن يعرف في هذا السن كيف يصحب النساء ويحضر مجتمعاتهن ويرافقهن الى المراسح لكني حذرته في الوقت نفسه من مصاحبة السيدات اللاتى تكلفه صحبتهن انفاق المال الكثير واللاتي ينقلبن بسرعة بين مجامع الرجال وأفهمته ان قلب المرأة هو أثمن شيء فيها فاذا كان قلبها مخلصا كانت كل تصرفاتها أمثلة للوفاء والاخلاص .

قد يقولون ان هذه فلسفة قديمة ولكن الحب شيء لم يستطع الزمن أن يغيره أو ينال من مبادئه .

وحذرته من أن يتزوج الفتاة التي يشعر لها بحب قاهر لان الحب زوبعة سرعان ما تهدأ ونار ذات لهب سرعان ما يخبو وقلما يدوم اشتعالها بل يجب ان يختار زوجة من النوع الذي يشعر نحوه باحترام وحب فاذا لم يشعر نحوها بحب كان ذلك ادعى الى ان يجعل من حياته الزوجية مثلا سامياً للسعادة واذا كان لابد من الحب للزواج فلتتوفر الثقة بين الحبيبين فانه اذا انتهى الحب بقيت الثقة ولكن اذا فقدت اصبحت الحياة بينهما لا تطاق ولا تحتمل

وقلت له انه اذا كان اسوأ ما يلقاه الانسان في الحياة المرأة الشريرة فانه ليس اسعد للانسان من المرأة الطيبة التي لايمكن ان تشترى بمال اوثروة .

ولقد قال لى مرة عندما اختار الفتاة التي اريد زواجها ساصحبها اليك اذا كانت من النوع الطيب اوالرديء .

ولكني اخبرته انه يجب على الخطيب ان لا يعول على رأي امه في اختيار زوجته لانه مامن امرأة تشعر بان اخرى ستفرق بينها و بين ابنها وتكون نظرتها اليها صحيحة صادقة قلت له « عندما يأتي هذا الوقت لا تعتمد على رأيي ولكن ارجع الى قلبك فاذا كانت دروسي قد اثمرت فيك فان قلبك سيلهمك الصواب »

الذهب تحت شوارع لندن

بقية المنشور على الصفحه ١٧

من راكبي المتوسيكلات ويسير خلفها عدد منهم وعند ما تصل الشحنة سالمة الى المكان المقصود يتنفس الرجال المسؤولون الصعداء .

وقبل ان تبنى الاستحكامات الحاضرة في بنك انكلترا كادت تحدث فيه سرقة . فقد اكتشف احد الحراس طريقا لم يكن معروفا من قبل يوصل من البناء المجاور لمكان الذهب في البنك وقد كوفيء الحارس بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه

كلمة اللجنة العربية

بقية المنشور على الصفحة ٦

عشر عاما ، والضحايا الجسيمة التي تحملوها في الانفس والاموال معلومة حق العلم من حضرات اعضاء هذا المؤتمر العربي القومي الخطير الذين هم ذؤابات هذه الامة ولهاميمها والذين حفزتهم حماستهم العربية وغيرتهم الى حضور هذا المؤتمر للتشاور والمشاركة في دفع الخطر عن جزء غال من تراثهم الثمين وبقعة مباركة من وطنهم العزيز ، فلا حاجة الي الافاضة في هذه الشؤون التي لم تعد خافية على احد

من اجل ذلك تكتفي اللجنة العربية العليا بالاشارة في هذا الصدد الى مذكرتين رسميتين اصدرتها ونشرتها : الاولى وجهتها الى اللجنة الملكية البريطانية باسطة فيها القضية العربية الفلسطينية بمستنداتها الطبيعية والحقوقية والتاريخية ومشيرة الى الحيف والظلم اللذين اصابا عرب فلسطين بسبب نقض العهود والاساليب الغاشمة التي جرت عليها السياسة الاستعمارية في هذه البلاد وما قام به اهلها العرب من كفاح طويل شاق في سبيل اعلان استنكارهم لهذه السياسة وتقويم اعوجاجها والتدليل على ما فيها من اجحاف واخطار . ومشيدة بالمطالب العربية التي يجب تحقيقها لانهاء عهد الاضطراب والقلق في البلاد

والثانية الى لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف ردا على ما جاء في تقرير اللجنة وتواصيها والخطة السياسية للحكومة البريطانية المستندة اليها . وقد دحضت فيها بعض النظريات الباطلة التي تمسكت بها اللجنة الملكية والمقترحات والتواصي التي لا تستند الى حق او منطق والتي ان تم تنفيذها فسيكون فيه القضاء المبرم لا سمح الله على مصالح العرب وكيانهم في فلسطين .

وقصارى القول ان هذه القضية لا يعوزها من جانب العرب منطق ولا مستندات من الحقوق والتاريخ وليست المقامات السياسية الدولية على جهل بها وانما يعوزها العدل والانصاف والرغبة في تحقيقها فان الحق فيها يقف امام الباطل والكرامة تصارع القوة الغاشمة .

ولقد قام العرب في فلسطين مسلمين ومسيحيين بما استطاعوا ان يقوموا به من واجب في الدفاع عن وطنهم المقدس بحماسة وايمان وصبر وشهامة ولقد وصلوا من امر قضيتهم الى مفترق الطرق : فاما استعمار وتهويد وتمزيق، واما نجاة وكرامة واستقلال . وانه اذا كانت الحكومة البريطانية تعمل على السير في خطة تنتج النتيجة الاولى فانه يجب على العرب في فلسطين ومن ورائهم العرب والمسلمون في اقطار الارض ان يعملوا على السير في خطة تسفر عن النتيجة الثابتة المطمئنة . وهذا ما هو ملقى عبئه على عواتق رجال الامة العربية المجتمعين في هذا المؤتمر العظيم

وترى اللجنة العربية العليا من واجبها في هذا المقام . ان تشير بكلمة الى المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقده الصهيونيون في زوريخ في الاسابيع الماضية وماجرى فيه من ابحاث وما انتهى اليه من قرارات وخطط . باعتبار كونه مؤتمرا يهوديا عالميا احتشد فيه اليهود ليقولوا كلمتهم في الموقف الفاصل الذي تواجهه فلسطين .

فلقد تابعت اللجنة العربية العليا ما دار في هذا المؤتمر ومجلس وكالته ولجنته التنفيذية . فاذا العالم منه امام الحقيقية الواضحة المعروفة ، وهي ان اليهود على اختلاف مذاهبهم واحزابهم واهوائهم ونزعاتهم وبلادهم . متفقون على تبييت المطامع الواسعة الخطيرة في جميع فلسطين وشرقي الاردن الان وان الخلاف الذي كان بين اعضائه هو بين ان تقبل الصهيونية ما اعطي لها اليوم على ان يترك تحقيق المطامع للمستقبل وبين ان تقبل وتصر على ان تكون جميع فلسطين (على الاقل) من الان خالصة لها . .

واذا كانت النظرية الاولى هي التي فازت مع وجوب التعديل والتوسيع في الحدود والشروط فان ذلك راجع الى رأي عقلائهم في ضرورة الحصول على النواة التي تتكتل حولها الشخصية اليهودية الدولية والتي تكون الكفيلة بعد ذلك بالنمو والاتساع بما تناله من قوة وايد ، وبما تتلقاه من عضد وتاييد ، وبما تهيئه لها الظروف بعد ذلك من فرص سانحات .

اما مالوح به المؤتمرون من الرغبة في التفاهم مع العرب ، فتلك شنشنة عرفناها من اخزم وتلويحة مافتئنا نلمحها بين حين وحين من الصهيونية منذ سبعة عشر عاما وهي في حقيقتها ليست اكثر من سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ومن انصع الدلائل على ذلك ان اليهود في مؤتمرهم هذا حينما رأوا انفسهم امام موقف فاصل لم يتركوا كلمة التفاهم مبهمة وغامضة كما كانوا يفعلون من قبل بل ان رئيس الصهيونية العام قال في المؤتمر كلمة مأثورة وهي ان الحائل الذي كان يقف دائما في سبيل التفاهم هو اصرار العرب على ان يكون اليهود في فلسطين اقلية دائمة الامر الذي لا يمكن لزعيم يهودي ان ينظر فيه ويوافق عليه ثم تبع هذا قرارهم الذي يعلنون فيه رغبتهم في التفاهم والمفاوضة عليه على اساس اعتراف العرب بوعد بلفور وصك الانتداب وهم يعلمون استحالة ذلك لان امر هذا الصك وذلك الوعد معروف وهما رأس الداء واصل البلاء في نظر العرب وفي نظر الحق والعدل معا

اما العرب فقد اعلنوا وما زالوا يعلنون على رؤوس الاشهاد انهم انما يريدون دفع العدوان عليهم والطمأنينة على كيانهم واستقلالهم كسائر البلاد العربية وعلى اساس عقد معاهدة على غرار ما تم في العراق ومصر وسورية وهذا الحل هو الحل الطبيعي المعقول ، وانهم فيما يتعلق بالسكان مستعدون لضمان حقوقهم كاقلية تندمج في كيان الدولة الجديدة المستقلة مثل سائر بلاد العالم التي فيها عناصر واقليات

هذا ما ترغب اللجنة العربية العليا ذكره في كلمتها هذه مناشدة اعضاء المؤتمر المحترمين وبواسطتهم اقطارهم الكريمة ان يذكروا ان هذه الساعة هي ساعة الفصل في عروبة فسلطين واسلاميتها وان لهذا الموقف ما بعده ليس فيما يتعلق بفلسطين فحسب بل فيما يتعلق بالبلاد العربية جمعاء

وفي الختام ان اللجنة العربية العليا تعاهدكم بلسان الامة العربية الفلسطينية على صيانة هذه البلاد العربية الاسلامية المقدسة والدفاع عنها مهما لقيت في سبيل ذلك من شدة واذى وان عرب فلسطين الذين هم سدنة هذه البلاد المقدسة الامناء وحراسها الاوفياء يقطعون على انفسهم العهد والميثاق امام الله وامام التاريخ وامام مؤتمركم الموقر هذا الذي يمثل البلاد العربية انهم سيحافظون على عروبة فلسطين ما بقي فيهم رمق . وكلهم ثقة وامل انهم سيجدون من الامة العربية في سائر اقطارها وامصارها من العطف والتأييد ما يشدد عزائمهم ويقوي نفوسهم في نضالهم لانقاذ هذه البلاد المقدسة « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » .

رئيس اللجنة العربية العليا
محمد امين الحسيني

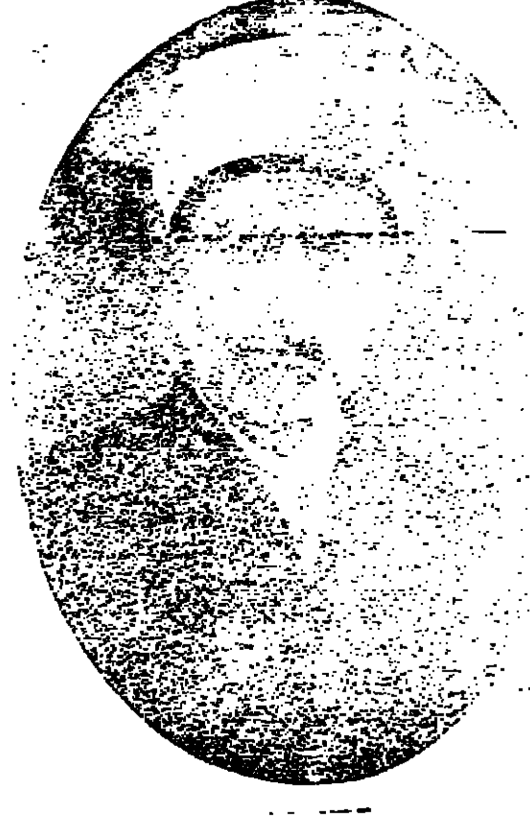
لماذا انا مسلم؟

كتاب باهر في تحريره الدكتور ...
— وكبار ادباء مصر —

قال مراسلنا المصري :

علمت ان زعماء الفكر الاسلامي ...
لاصدار كتاب بعنوان (لماذا انا ...
يعرضون فيه مزايا الاسلام الاخ...
والتشريعية والمبادي الانسانية ا...
التي قررها الاسلام والحقائق ال...
التى نبه عليها ثم اثبتتها الاكتش...
الحديثة في مختلف العلوم الر...
والطبيعية وغيرها

وقد توخي مؤلفوه ان ...
مكتوبا باسلوب العصر بحيث ...
القاري الى موضوعه وسيكون ...
المباحث الدينية والخلافات ...
والمسائل النظريه الجافة ...
الغرض من الكشف عن ...
الاسلام التى لم يتعرض لها مؤ...
هذا الكتاب ومن بين مؤلفي ا...
حضرات الدكتور مشرفة بك ...
كلية العلوم بالجامعة الدكتور ...
فهمي بك الدكتور شهندر زعيم ...
الاستاذ محمود بسوني وزير ...
العمومية والشاعر الاكبر ...
على اسني الدين ...
الشيخ احمد السكندري ...
عبد الرحمن المهدي ...
السودان الدكتور هيكل ...
المولى بك مساعد احمد ...
بك . الاستاذ فريد وجدي ...
وكثيرون من كبار الكتاب ...
وقد تفضل الاستاذ الاكبر شيخ ...
بان يكتب مقدمة هذا الكتا...



الاستاذ السيد عبد القادر الكيلاني
من اعضاء المؤتمر (عن حماه)



الاستاذ لطفي الحفار
من اعضاء المؤتمر

الاستاذ فخري البارودي
من اعضاء المؤتمر

الاستاذ تيسير ظبيان
من اعضاء المؤتمر

محمد عز الدين باشا الحلبي
من اعضاء المؤتمر (عن جبل العرب)



الاستاذ محمد علي ظبيان
من اعضاء المؤتمر



الدكتور منير عجلاني
عضو اللجنة السياسية



الشيخ سعيد العرفي
من اعضاء المؤتمر



علي بك عبيد
من اعضاء المؤتمر

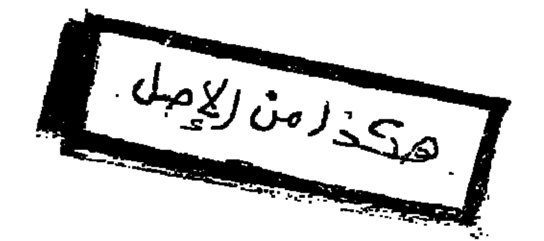


الاستاذ اكرم زعيتر
عضو لجنة الدعاية

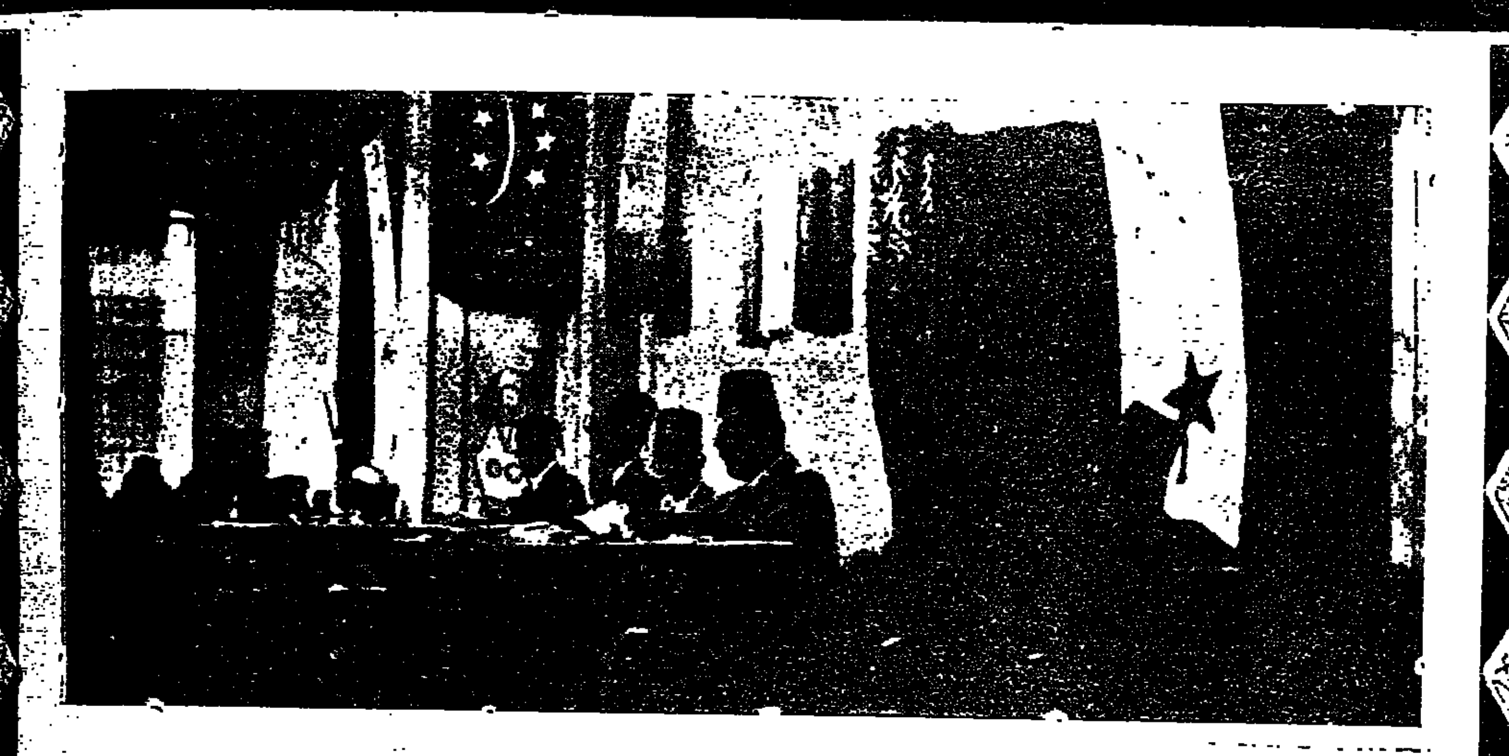


الدكتور صبحي ابو غنيمه (عضو اللجنة السياسية)

هكذا من الأصل



Al-Djazira
JOURNAL ARABE POLITIQUE ILLUSTRE



اعضاء لجنة الدفاع عن فلسطين التى دعت الى عقد المؤتمر العربى



الهيئة العامة للمؤتمر القومى فى جلستها الاولى